

قضايا المرأة الصعيدية في الصحافة الإقليمية دراسة تحليلية لمضمون عينة من صحف الصعيد

د. أميمة عمران

٢٠٠١ م

مقدمة:

شهدت الحقبة الأخيرة من القرن العشرين اهتمامًا متزايدًا بالمرأة وقضاياها، فمنذ إعلان الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٧٥ م سنة دولية للمرأة، ثم إعلان الفترة من ١٩٧٥ حتى ١٩٨٥ م عقدا عالميا للمرأة، ازداد الاهتمام بالمرأة، وأصبح التأكيد على المساواة بينها وبين الرجل ومنع أشكال التمييز ضدها، والمناداة بضرورة النهوض بها ومشاركتها بفاعلية في تنمية مجتمعها مطلبًا مشتركًا للعديد من المؤتمرات الدولية.

وانعكاسًا لهذا الاهتمام الدولي ازداد الوعي بدور المرأة في المجتمع واتخذت العديد من الإجراءات للنهوض بها فصدقت مصر على الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة والتي اعتمدت عام ١٩٧٩ م ((وذلك بموجب القرار الجمهوري رقم ٤٣٤ لسنة ١٩٨٤ مما أعطاها قوة القانون، وتحفظت مصر على أربع مواد رأت أنها تخالف الشريعة الإسلامية))^(١).

كما شاركت مصر بفاعلية في معظم المؤتمرات الدولية للمرأة سواء من خلال وفود رسمية أو من خلال المنظمات غير الحكومية.

علاوة على ذلك عقدت مصر المؤتمر القومي الأول في يونيو ١٩٩٤ م، والثاني في إبريل ١٩٩٦ م بهدف مناقشة واقع المرأة المصرية، ووضع السياسات والبرامج للنهوض بها.

((وبذلت المؤسسات الحكومية وغير الحكومية جهودًا واضحة لتحسين أوضاع المرأة وتعزيز مكانتها، فانخفضت نسبة الأمية بين النساء، وارتفعت

الإعلام والمرأة في عصر المعلومات

معدلات التحاق الإناث بالمراحل التعليمية المختلفة، وتحسنت الأوضاع الصحية، فارتفع معدل العمر المتوقع للإناث عند الولادة، وانخفضت معدلات وفيات الأمهات والأطفال. وازدادت مشاركة النساء في قوة العمل، وتوصلت المرأة المصرية إلى تقلد عدد من المناصب القيادية وأثبتت كفاءتها فيها^(٢).

ولكن المتأمل لواقع المرأة المصرية يلاحظ أنه بالرغم من تلك المكاسب فما زالت المرأة المصرية تواجه العديد من التحديات التي يمكن بلورتها من خلال المؤشرات التالية:

في مجال التعليم:

إذا كان هناك نمو في معدلات تعليم الإناث في المستويات التعليمية المختلفة فلا يزال نصيب الإناث من التعليم أقل من نصيب الذكور، كما أن معدل الأمية مازال مرتفعاً بين النساء حيث «يقدر تقرير اليونسكو لعام ١٩٩٣ نسبة الأمية بين النساء في مصر بحوالي ٦٦٪ في عام ١٩٩٠، ٦١٪ عام ١٩٩٩م^(٣) وتتفاوت هذه النسب بصورة كبيرة بين الريف والحضر» إذ تبلغ ٧٦٪ بين النساء الريفيات و ٤٤.٨٪ بين نساء الحضر بينما لا تزيد عن ٤, ٣٧٪ بين الذكور كذلك يلاحظ ازدياد نسبة التسرب من المدارس بين الإناث في مرحلتي التعليم الإعدادي والثانوي وخصوصاً في الريف^(٤).

وفي إطار المحافظات بلغت نسبة الأمية بين السيدات في محافظة المنيا ٧٠٪ من إجمالي الأمية في المحافظة، تمثل أمية الإناث في الريف نسبة ٦٩.٩٪ من إجمالي الأمية بالريف، وتمثل أمية الإناث في الحضر نسبة ٦٨.٩٪ من إجمالي أمية الحضر في مقابل ٣١.١٪ للذكور^(٥).

وفي أسبوط «يصل معدل أمية الإناث إلى ٥٩.٦٪ من إجمالي الأمية بالمحافظة وتمثل أمية الإناث في الريف نسبة (٥٩.٧٪) من إجمالي معدل الأمية في الريف كما تمثل ٨, ٥٩٪ من إجمالي أمية الحضر»^(٦).

وفي سوهاج «تصل أمية الإناث إلى ٦٣.٧٪ من إجمالي الأمية في المحافظة، وتمثل أمية الإناث في الريف نسبة ٦٤٪ من إجمالي أمية الريف، كما تمثل أمية الإناث في الحضر ٢١٪ من إجمالي أمية الحضر»^(٧).

في مجال عمل المرأة:

- على الرغم من أن المرأة المصرية تلعب دورًا اقتصاديًا واضحًا ، ويكفل لها الدستور والقانون مساواة كاملة مع الرجل في ميدان العمل علاوة على ميزات خاصة بها، فإن الواقع يعكس انخفاضًا حادًا في نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل حيث «يقدر تقرير البنك الدولي لعام ١٩٩٤م نسبة الإناث في قوة العمل في مصر ١٠٪ في عام ١٩٩٢ وأن عمالة النساء مازالت تتركز في المجالات التقليدية المرتبطة بالجنس ، ففي عام ١٩٩٢ تركز معظم النساء العاملات في قطاع الخدمات الاجتماعية والشخصية بنسبة ٥٧.٥٪ بينما بلغت نسبتهن ٧.٥٪ في الصناعات التحويلية ، ٥.١٪ في قطاع التشييد والبناء، ١.٤٪ في كل من التمويل وائتمانيات والنقل والمواصلات ، بينما شكلن ٠.٧٪ في قطاع التجارة والمطاعم والفنادق»^(٨).

- أما في المراكز القيادية الاقتصادية العليا فيتبين من البيانات الإحصائية أن نسبة مشاركة المرأة في المراكز القيادية العليا لقطاع الأعمال العام تعتبر هامشية لدرجة كبيرة تتراوح بين ١٪ ، ٣٪ من إجمالي القيادات أي إنها لا تتناسب مع وزن المرأة في المجتمع^(٩).

- وعلى مستوى المحافظات تشير الإحصائيات إلى انخفاض مؤشرات إسهام الإناث في سوق العمل فمثلا في محافظة أسيوط «بلغت تعيينات القوى العاملة من عام ١٩٩٣م حتى سبتمبر ٢٠٠٠م عدد (٦٠٧٧٣) ووظيفة كان نصيب في مجال المضاربة السياسية أبرزها الإناث منها ٣٠.٢٪ مقابل ٢٩.٨٪ للذكور»^(١٠) وهو ما لا يتناسب مع الوزن النسبي للإناث في عدد السكان (٤٨.٨٪).

- محافظة المنيا بلغت التعيينات التي أتاحها المحافظة لشباب الخريجين والفئات الأخرى من عام ١٩٩٤م وحتى سبتمبر ١٩٩٨م (١١٦٥٨) فرصة عمل كان نصيب الإناث ٣٥.٧٪ في مقابل ٩٤.٧٪ للذكور^(١١).

- أما في محافظة سوهاج فيظهر التباين صارخًا بين الجنسين «حيث بلغ نصيب الإناث من فرص العمل التي تم توفيرها لشباب الخريجين خلال الفترة من أكتوبر ١٩٩٢ إلى مايو ٢٠٠٠ ٨.٢٪ فقط مقابل ٩٢٪ للذكور»^(١٢) وهي نسبة ضئيلة جدًا لا تتناسب ومعدل الإناث في المجتمع السوهاجي (٤٩٪).

في مجال المشاركة السياسية:

بالرغم من تمتع المرأة المصرية بحكم الدستور والقانون بالمساواة مع الرجل في مباشرة حقوقها السياسية ، وعلى الرغم من أهمية مشاركة المرأة في الحياة السياسية حتى يمكن طرح قضاياها ومشكلاتها لإيجاد حلول عبر القنوات الشرعية ، إلا أننا نلاحظ عزوفاً عاماً من جانب المرأة المصرية عن المشاركة في صنع القرار السياسي ويمكن الاستدلال على ذلك من خلال عدة مؤشرات لعل أبرزها :

((تؤكد الإحصاءات الرسمية أن نسبة السيدات اللاتي يشاركن في العمل السياسي لا تزيد عن ٠.٥ ٪ رغم وجود ١٤ حزباً سياسياً، ورغم أن أصوات النساء تمثل ٤١ ٪ من أصوات الناخبين))^(١٣).

- مع إلغاء القانون ٢١ لسنة ١٩٧٩ من قبل المحكمة الدستورية بحجة مخالفته للإجراءات ولمبدأ المساواة لمنصوص عليه في الدستور أدى ذلك إلى تقلص مقاعد المرأة في المجالس البلدية في الدورات البرلمانية التالية ((فقد انخفضت عضوية النساء في مجلس الشعب من ١١ ٪ عام ١٩٨٤ إلى نحو ٢ ٪ عام ١٩٩٥ ، كما انخفضت عضويتها في المجالس المحلية من ٢ ، ١١ ٪ عام ١٩٧٩ إلى ٢ ، ١ ٪ عام ١٩٩٢))^(١٤).

- في انتخابات عام ١٩٩٠ مجلس الشعب بلغ عدد المقيدات في الجداول ١٥ ، ٨ مليون وانخفضت نسبة مشاركات في الانتخابات إلى ٦ ٪.

- في انتخابات مجلس الشعب لعام ٢٠٠٠ تقدمت ٩١ سيدة للترشيح فازت من بينهن سبع سيدات فقط أي بنسبة ٨ ٪.

- ((تشير الأرقام المتوافرة إلى أن تمثيل المرأة في مكاتب الأحزاب السياسية محدودٌ جداً ، فعلى سبيل المثال تشارك ثلاث سيدات في اللجنة العليا لحزب الوفد من بين ٥٠ عضواً ، كما تشارك سيدتان فقط في اللجنة المركزية للحزب الناصري ضمن ٧٢ عضواً. وفي الأمانة العامة لحزب التجمع نجد ثلاث عضوات من مجموع ٦٤ عضواً))^(١٥) ولا شك أن هذه الأرقام تعكس عزوفاً من جانب المرأة في المشاركة السياسية، وهذا العزوف تكمن وراءه أسباب وعوامل معوقة تتراوح بين عوامل اجتماعية وأخرى شخصية وثالثة ثقافية ، وتفشي هذه العوامل يؤدي إلى انتشار التلامبالاة والعزوف السياسي^(١٦).

- يؤكد الدستور المصري في المادة (١٦) على أن الدولة تكفل الخدمات الصحية، وتعمل بوجه خاص على توفيرها للقريبة في يسر وانتظام ، كما تنص المادة (١٧) على أن الدولة تكفل خدمات التأمين الصحي للمواطنين جميعاً^(١٧) وفي إطار ذلك تشير التقارير إلى أن «المستوى الصحي للمرأة المصرية قد تحسن في السنوات الأخيرة ، فقد ارتفع متوسط العمر المتوقع عند الولادة للنساء وانخفضت معدلات وفيات الأمهات والأطفال الرضع وانخفض معدل الخصوبة وزادت نسبة السيدات اللاتي يستخدمن وسائل منع الحمل»^(١٨) وعلى الرغم من ذلك لا تزال هناك تحديات صحية كثيرة تواجه المرأة المصرية منها:

- ضعف الرعاية الصحية للأمهات الحوامل في مصر حيث تشير التقارير إلى أن «نسبة الحوامل اللاتي حصلن على رعاية قبل الولادة في عام ١٩٩١ بلغ ٥٢.٢٪ منهن ١٤٪ فقط تلقين رعاية دورية منتظمة - وتشير دراسة وزارة الصحة والسكان إلى أن (٧٣.٥٪) من الولادات تتم في المنازل وأن ٨٢٪ من الأمهات لا يتلقين عناية طبية بعد الولادة وأن الخدمات الصحية المقدمة للحوامل تقل في المناطق الريفية»^(١٩).

إلى جانب ذلك (هناك نقص في هيئة التمريض بشكل واضح في المستشفيات العامة والخاصة وعيادات الأمومة والطفولة ، مما يؤدي إلى ضعف الخدمات المقدمة للمرضى)^(٢٠).

- كذلك تظهر البيانات (انخفاضاً في الإنفاق الصحي في وزارة الصحة في السنوات الأخيرة بالنسبة لميزانية الدولة من ٢.٣٪ عام ١٩٨٠ إلى ١.٩٪ فقط عام ١٩٩٤ وقد أدى ذلك إلى معاناة المستشفيات الحكومية من نقص في الموارد وأدى ذلك إلى إهمال التجديد والإصلاح إلى نقص شديد في التسهيلات العلاجية)^(٢١).

- وهكذا يعكس الواقع التعليمي والعملي والسياسي والصحي للمرأة المصرية العديد من القضايا والمشكلات التي تحتاج إلى مزيد من الطرح والمناقشة عبر القنوات المختلفة وفي مقدمتها وسائل الإعلام ، حيث تقع على وسائل الإعلام مسؤولية طرح تلك القضايا ومناقشتها باستفاضة وتحليل وبأسلوب متكامل بعيداً عن المعالجات الجزئية أو الهامشية أو الموسمية ، وفي إطار الواقع

الإعلام والمرأة في عصر المعلومات

الاجتماعي للمرأة المصرية ، ومن ثم تستطيع وسائل الاعلام ان تقوم بده ، كبير في التوعية بهذه القضايا وتسهم في « تطوير أوضاع المرأة ومساعدتها على ممارسة حقوقها . وتعاون في تعبير النظرية العامة لدور المرأة ، وتحاول تغيير بعض الأفكار السلبية السائدة عنها»^{٢٢٢} .

- وقد كنت وسائل الإعلام - بشكل عام - تلعب دوراً مميزاً في هذا الشأن ، من الصحافة الإقضية بما تتمتع به من خصوصية التوجه إلى المجتمع المدني ، تستطيع أن تناقش الكثير من القضايا التي تتعاقب بالمرأة في المجتمع المحلي وأن تبني قضايا المرأة الريفية وأن تعمل على تحريرها من أسر التقاليد البالية إلى جانب توعية المسؤولية وصناع القرار بمشكلات المرأة لاتخاذ التدابير والإجراءات اللازمة التي من شأنها تمكين المرأة من الحصول على حقوقها والاستفادة من الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية وتحسين أوضاعها المعيشية وإفساح المجال أمامها للمشاركة في عملية التنمية .

أولاً : الدراسات السابقة :

من خلال إجراء دراسة مسحية للبحوث والدراسات التي تعرضت لقضايا المرأة ووسائل الإعلام يمكن تقسيمها - طبقاً للوسيلة - إلى ثلاث مجموعات :

المجموعة الأولى: الدراسات التي تعرضت لقضايا المرأة في الصحافة العامة والمتخصصة .

- دراسة : جيهان الهامي : الصحافة المصرية وقضايا المرأة العربية خلال العقد العالمي للمرأة (١٩٧٥-١٩٨٥)^{٢٢٣} .

- استهدفت هذه الدراسة التعرف على تغطية الصحافة المصرية لقضايا المرأة العربية خلال العقد العالمي للمرأة مع تحديد أبرز القضايا المعالجة وأسلوب عرضها وماهية الجمهور المستهدف إلى جانب التعرف على مدى وعي القائم بالاتصال بقضايا المرأة المثارة ومدى اهتمامه بمعالجة هذه القضايا .

- واعتمدت الباحثة على منهج المسح المقارن ، وقد خلصت إلى النتائج التالية :

- كانت القضايا الاجتماعية مجاًلاً أساسياً لاهتمامات صحف الدراسة . أيضاً نالت القضايا الثقافية والاقتصادية قسطاً من اهتمام تلك الصحف .

- اتسمت معالجة صحف الدراسة لقضيتي الأمية والنشاط الاجتماعي بالحدودية والسطحية ولم تعالج بعمق رغم أهميتها.
- أغفلت صحف الدراسة قطاعاً نسائياً كبيراً هو المرأة الريفية فلم تنشر الصحف مشاكلها وقضاياها مما ساعد على تأكيد عزل المرأة الريفية عن نساء المدن اللاتي شغلن المرتبة الأولى ضمن الجمهور المستهدف لهذه الصحف.
- دراسة فائق عبد الرحمن الطنباري ، موقف الصحافة تجاه قضايا المرأة^(٢٤).
- وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الأساسي الذي تقوم به الصحافة اليومية تجاه قضايا المرأة ، والتعرف على أهمية هذه القضايا.
- واستخدمت الباحثة المنهج التحليلي، وخلصت إلى عدة نتائج أبرزها:
- أن الصحافة اليومية اهتمت بتنوع الموضوعات والقضايا الخاصة بالمرأة تنوعاً كبيراً خلال فترة الدراسة.
- اهتمت الصحافة اليومية بقضايا الأحوال الشخصية وأخبار المرأة في بلاد العالم ، ونشاط المرأة العلمي بينما تضاءل اهتمامها بأنشطة المرأة المختلفة وتقلدها للمناصب السياسية ، ونشاطها الأدبي والفني ودور المرأة في التنمية.
- دراسة عليّة عبد الرحمن السيسي : مجلة حواء دراسة نظرية وتحليلية منذ عام ١٩٥٧ - ١٩٧٠^(٢٥).
- وقد سعت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى قيام مجلة حواء بدورها كوسيلة إعلامية ، وأبرز الموضوعات التي ركزت عليها المجلة ومدى استفادة المرأة المصرية بها قدمته المجلة من أبواب مواد.
- وقد اعتمدت الباحثة على منهج المسح ودراسة الحالة مع الاعتماد على أسلوب تحليل المضمون ، وقد خلصت إلى عدة نتائج أبرزها:
- اهتمت مجلة حواء بالموضوعات التقليدية التي تتعلق بالأزياء والماكياج وتسريجات الشعر إلى جانب الموضوعات التي تخص أدوار المرأة كربة بيت وزوجة وأم.
- لم تحاول المجلة الاقتراب من مشاكل وهموم الغالبية العظمى من نساء مصر في الريف أو في الأحياء الشعبية.

الإعلام والمرأة في عصر المعلومات

- دراسة نجوى كامل : الصحافة المصرية وقضايا المرأة^(٢٦):

استهدفت هذه الدراسة وصف وتحليل وتفسير مواقف الصحافة المصرية (القومية والحزبية) المثارة في مؤتمر السكان ١٩٩٤ ، ومؤتمر المرأة ١٩٩٥ ، كما تهدف إلى رصد تأثير السياسات التحريرية على المضامين الصحفية وفقاً للمرتكزات المرجعية الخاصة بالصحف.

- واعتمدت الباحثة على منهج المسح والمنهج المقارن مستخدماً الوثيقة ومسار البرهنة كأدوات بحثية ، وخلصت الباحثة إلى النتائج التالية:

- ركزت الدراسة أن عددًا من الكتاب المتحمسين لقضايا المرأة قد وقعوا في فخ التبعية لأجندة اتهامات غريبة تعني المرأة الغربية في الأساس مما يساعد على إغفال خصوصية المرأة المصرية.

- دراسة عواطف عبد الرحمن : صورة المرأة في الصحف والمجلات العربية^(٢٧):

- استهدفت هذه الدراسة استخلاص معالم الصورة المرسومة للمرأة المصرية من خلال تحليل مضمون المواد الإعلامية المنشورة في الصحف اليومية والمجلات الأسبوعية. واعتمدت الباحثة على منهج المسح الإعلامي إلى جانب منهج دراسة الحالة والمنهج المقارن . وخلصت إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

- تركز الصحافة المصرية على الأدوار التقليدية للمرأة ، وتبرز الجوانب المختلفة من اتهامات المرأة.

- لم تحاول الصحافة النسائية الاقتراب من مشاكل وهموم الغالبية العظمى من نساء مصر في الريف وفي الأحياء الشعبية.

- هناك تحيز اجتماعي لنساء المدن على حساب نساء الريف ولصورة المرأة كأنثى جميلة أنيقة على حساب الصور الأخرى للمرأة كمنتجة ومشاركة في التنمية وفي صنع القرار السياسي ، وكعاملة ، وأديبة ، وفنانة ، وكإنسان تتساوى مع الرجال في الحقوق والمسؤوليات.

- حيث أجرت الباحثة تحليلاً لمضمون عينة من تسع عشرة مجلة نسائية تصدر في الوطن العربي بالإضافة لصحيفة (عربية أنا) التي تصدر في نيويورك واعتمدت الباحثة على منهج المسح مستخدمة تحليل المضمون كأداة دراسية وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- أن ازدواجية الرؤية الفكرية للمجلات النسائية أدى إلى طرح صورة المرأة المرهفة الباحثة عن الأناقة والزينة ، وفي نفس الوقت تقدم قصصاً واقعية عن أوضاع المرأة والتي تشير إلى سوء حالها ونبذها اجتماعياً.

- تبتعد المجلات النسائية عن هموم ومشكلات الغالبية العظمى من نساء المدن في الأحياء الشعبية وعن مشكلات الريف والبادية وتحتيز في توجيهها لفئة محدودة من نساء المدن.

المجموعة الثانية : وهي الدراسات التي تعرضت لقضايا المرأة في الإذاعة المسموعة والمرئية.

- دراسة عزيزة عبده سليمان : دور برامج المرأة في التلفزيون في زيادة وعى المرأة في الريف

- استهدفت هذه الدراسة تقييم الدور الذي تؤديه برامج المرأة في توعية المرأة الريفية من خلال التعرف على القضايا والموضوعات التي تركز عليها برامج المرأة في التلفزيون ، علاوة على التعرف على اتجاهات المرأة الريفية نحو التلفزيون واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التاريخي ومنهج المسح الاجتماعي مستخدمة تحليل المضمون وصحيفة الاستبار كأدوات بحثية .

- وكانت من أبرز نتائج الدراسة :- تركيز برامج المرأة على الموضوعات التقليدية (الأزياء - الماكياج - الأطعمة والحلويات) .

- أن هذه البرامج لم تعبر عن اهتمامات المرأة الريفية وحاجاتها وراحت تتجاهلها في إطار من الاهتمام الحاد ببعض قطاعات امرأة الأخرى.

- أن برامج المرأة لم تتعرض لمشكلات وواقع المرأة الريفية كما أنها لم تركز على تقديم موضوعات تعدل وترشد مفاهيم المرأة وعاداتها عموماً.

- دراسة سامية سليمان رزق صورة المرأة كما تقدمها برامج المرأة في الإذاعة الصوتية: (٣٠)
-استهدفت هذه الدراسة التعرف على ملامح صورة المرأة كما تقدمها برامج المرأة في الإذاعة الصوتية في مصر، ومدى مطابقتها مع الواقع الحقيقي للمرأة المصرية واعتمدت الباحثة على منهج المسح مستخدمة أسلوب تحليل المضمون .

وقد خلصت إلى عدة نتائج أبرزها :

- أكدت الدراسة غلبة الصورة السلبية المقدمة للمرأة في برامج المرأة مثل

الإعلام والمرأة في عصر المعلومات

الحاجة إلى عون وسند والعجز عن التفكير السليم والتردد والثثرة ، على الجوانب الايجابية مثل الاستقلال الشحصي والقدرة على اتخاذ القرار والتضحية والإيثار .

- أكدت الدواسة حرص امادة الإعلامية الموجهة إلى المرأة على مخاطبة الأدوار التقليدية للمرأة كأم وزوجة في المقام الأول .

- **دراسة ليلي حسين السيد، وضع المرأة المصرية في الواقع الاجتماعي وفي التلفزيون** (٢١)

- استهدفت هذه الدراسة إلقاء الضوء على المرأة المصرية في الواقع الاجتماعي والصورة الذهنية التي ينقلها التلفزيون ، وقد كان من أبرز نتائج الدراسة :

- هناك اتجاه ملحوظ لنقل صور نمطية عن المرأة المصرية في التلفزيون تختلف عن صورتها الحقيقية في الواقع الاجتماعي ويميل كثير من المشاهدة لإدراك هذه الصور المشوهة عن المرأة بقدر أكبر من قبلي المشاهدة .

- غالبًا ما تظهر المرأة على شاشة التلفزيون في أوضاع أقل أهمية من الرجل حيث تظهر في صورة سلبية وضعيفة وعاطفية وتابعة للرجل .

- تتسم الصور التي يعرضها التلفزيون عن المرأة المصرية بعدم الدقة وعدم الارتباط بالواقع الاجتماعي الحقيقي حيث يتجاهل التلفزيون تعدد الأدوار التي تقوم بها المرأة المصرية في المجتمع .

المجموعة الثالثة: وهي الدراسات التي تعرضت للمرأة في الإعلام بشكل عام ومنها :

- **دراسة عواطف عبد الرحمن وآخرون : المرأة المصرية والإعلام في الريف والحضر** (٣٢)

- وقد سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين وسائل الإعلام والمرأة المصرية في الري والحضر بهدف التعرف على الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في تنمية المرأة المصرية وتطوير وعيها بحقوقها ومسؤوليتها المجتمعية بما يكفل تصحيح صورتها الإعلامية وتلبية احتياجاتها الاتصالية وضمان مشاركتها في تنمية ذاتها والنهوض بمجتمعها .

- وقد تم استخدام عدة مداخل بحثية هي المدخل الوصفي والمسح الإعلامي والمدخل المقارن واعتمدت على تحليل المضمون ، والملاحظة بالمشاركة ، ودراسة الحالة كأساليب وأدوات بحثية ، وكان من أبرز النتائج:-

- مخلف الإعلام المصري عن مواكبة الإنجازات التي حققتها المرأة على أرض الواقع . ويبدو ذلك واضحاً من خلال تكريسه للتوجهات التقليدية التي تحصر المرأة في أدوارها المتوازنة كأم معطاءة وزوجة منقادة وابنة مطيعة.

- التحيز الطبقي والاجتماعي من جانب وسائل الإعلام لنساء المدن على حساب المرأة الأخرى كمنتجة ومشاركة في التنمية وفي صنع القرار السياسي وكعاملة وأديبة.

- دراسة عواطف عبد الرحمن : المرأة العربية والإعلام بين الواقع والاستجابة^(٣٣).

- وقد استهدفت هذه الدراسة إلى رصد وتحليل السياسات الإعلامية تجاه المرأة العربية من خلال تناول المعالجات الإعلامية والأدوار والفئات الاجتماعية والقيم التي ركزت عليها وسائل الإعلام المطبوعة والمسموعة والمرئية وقد خلصت الدراسة إلى:

- أن مضمون وسائل الإعلام العربية الموجه إلى المرأة يدور أغلبه حول الأمور والاهتمامات التقليدية للمرأة وهي الطهي والأزياء والموضة والتجميل وتربية الأطفال والعلاقات الأسرية.

- أن مضمون هذه الوسائل يهمل في كثير من الأحيان تغطية أوضاع المرأة العربية وقضاياها الحقيقية ، حيث يتضاءل الاهتمام بتطور المرأة العربية العملي والاجتماعي وإدماجها في عملية التنمية الشاملة.

- إن معالجة وسائل الإعلام العربية لقضايا المرأة ذات الطابع الاجتماعي تتسم في الأغلب الأعم بالسطحية ، ولا تهتم بالأسباب المجتمعية لهذه القضايا.

- دراسة ليلي عبد المجيد : موقع المرأة العربية على خريطة السياسات الإعلامية^(٣٤).

استهدفت هذه الدراسة طرح بعض الملامح الأساسية التي يقترح أن تتضمنها السياسات الإعلامية العربية فيما يتعلق بالمرأة العربية كقطاع من

الإعلام والمرأة في عصر المعلومات

قطاعات المجتمع العربي في ضوء العمل من أجل دمج المرأة العربية في التنمية وتعظيم مشاركتها وإسهامها في العملية التنموية.

وقد اعتمدت الباحثة على المقارنة والاتجاهات الغالبة كأنماط دراسية، وكان من أبرز نتائج الدراسة:

- أن مضمون وسائل الإعلام العربية الموجه إلى المرأة يدور أغلبه حول الأمور والاهتمامات التقليدية للمرأة ولا يهتم بتغطية أوضاع انعربية وقضاياها الحقيقية كما أن هذا المضمون لا يهتم بإدماجها في عملية التنمية الشاملة.

- أن المرأة العربية تقدم في أغلب الأحيان في أدوار هامشية وتصور على أن دورها في الحياة ثانوي باستمرار، وتحرص السياسات الإعلامية العربية على تدعيم الدور الأنثوي التقليدي للمرأة.

الدراسة الأجنبية (باللغة الانجليزية):

- دراسة روجاريو وويستن عن أوضاع المرأة في المجلات النسائية^(٣٥).

حيث توصل الباحثان من خلال دراسة مقارن على عينة من المجلات النسائية الأمريكية خلال الفترة من (١٩٧١ - ١٩٨٠)، أن هناك اختلافا في تناول أوضاع المرأة حيث كانت المرأة تظهر في المجلات عام ١٩٧١م في وظائف تقليدية وأقل تمحلا للمسؤولية في عملها، وفي الفترة التالية عكست هذه المجلات ممارسة المرأة لوظائف مهنية وقدمت نماذج لنساء شهيرات.

دراسة وانثيب عن مجلات الأسرة في بريطانيا^(٣٦):

حيث أجرى الباحث دراسة تحليلية على مجموعة من المجلات النسائية وخلص إلى أن المجلات النسائية ركزت على الموضوعات التقليدية كالتجميل والديكور والأزياء وغير ذلك، وفي الوقت نفسه اهتمت تلك المجلات بموضوعات أخرى مثل قضايا المرأة العاملة، والمساواة بين الرجل والمرأة.

- دراسة موار ليسلي عن صورة المرأة ودور وسائل الإعلام في الثقافة السياسية في نيجيريا^(٣٧):

وقد توصلت إلى أن وسائل الإعلام تؤكد على الصورة النمطية للمرأة وعلى الضغوط الواقعة عليها، كما أثبت الباحث تجاهل وجود المرأة في وسائل الإعلام، وأن ما تفكر فيه أو تقوله لا يؤخذ في الاعتبار، وتوصل إلى أن القوائم بالاتصال يساهمن في ذلك حيث إن ٦٠٪ من المقالات والبرامج التي

تعدّها النساء عن الحب والزواج.

ومن خلال الدراسات السابقة يمكن بلورة مجموعة من الحقائق:

- كشف الدراسات عن قلة اهتمام وسائل الإعلام بطرح أوضاع المرأة وقضاياها الحقيقية وتركزت في معالجتها على الموضوعات التقليدية المتعلقة بالجوانب الأسرية أو الجوانب الجمالية والمظهرية.

- أشارت الدراسات إلى تركيز وسائل الإعلام على قطاعات محدودة من النساء تتمثل في نساء المدن، وتتجاهل نساء الريف والبوادي.

- رغم تعدد البحوث والدراسات التي تناولت الصحافة وقضايا المرأة لوحظ ندرة البحوث التي تناولت الصحافة الإقليمية ومعالجتها لقضايا المرأة.

مشكلة الدراسة:

إذا كانت الدراسة تشير إلى تركيز اهتمام وسائل الإعلام على القضايا التقليدية للمرأة والمتعلقة بالجوانب الجمالية والمظهرية وإهمالها لقضاياها ومشكلاتها الحقيقية، مع إبراز دورها التقليدي والأنثوي وتهميش دورها العملي والتنموي فإن الواقع يعكس اهتمامًا متزايدًا بالمرأة وقضاياها، فهناك جهود تبذل من قبل الجهات الرسمية والأهلية من أجل تفعيل الدور التنموي للمرأة، وبلغت ذروة الاهتمام في إنشاء المجلس القومي للمرأة في مارس ٢٠٠٠م والذي يتبع مباشرة لرئاسة الجمهورية وتشكيل اللجان الإقليمية له في المحافظات المختلفة، وهو ما يعكس اهتمام القيادة السياسية بالمرأة وقضاياها كذلك تزايدت أنشطة المؤسسات الحكومية والأهلية المهتمة بالمرأة، ومن ثم أصبحت قضايا المرأة ومشكلاتها موضوعًا لكثير من المؤتمرات والندوات، ومثارا للعديد من المناقشات في العاصمة والأقاليم، والتي أكدت جميعها على أهمية العمل على تحسين أوضاع المرأة في المجتمع وضرورة دمجها في عملية التنمية ومشاركتها في صنع القرار السياسي.

ولاشك أن ذلك كله كان له صدهاء على صفحات الصحف المختلفة، ومن هنا ظهرت الحاجة إلى مزيد من الدراسات التي ترصد طرح الصحافة - ومن بينها الصحف الإقليمية لقضايا المرأة، وكيفية معالجتها لتلك القضايا ومدى مواكبة ذلك للواقع الحقيقي للمرأة المصرية.

الإعلام والمرأة في عصر المعلومات

ومن هنا تتعدد مشكلة الدراسة الحالية في التعرف على معالجة الصحف الإقليمية لقضايا المرأة من خلال حجم الاهتمام وماهية الجمهور المستهدف واتجاه المعالجة وأساليبها والأشكال الصحفية المستخدمة . وذلك من أجل وصف وتحليل وتقييم الدور الذي يمكن أن تلعبه الصحافة الإقليمية في معالجة قضايا المرأة.

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على ملامح معالجة الصحافة الإقليمية لقضايا المرأة ، ويتبلور هذا الهدف من خلال عدة أهداف أساسية :

١- التعرف على حجم اهتمام الصحف الإقليمية بقضايا المرأة من حيث الحجم الكمي للمواد الصحفية المنشورة ، وموقع النشر، والمساحة ، ووسائل الإبراز.

٢- رصد القضايا والموضوعات النسائية التي يتركز حولها اهتمام الصحف الإقليمية .

٣- رصد ملامح المعالجة الصحفية للقضايا والموضوعات المتعلقة بالمرأة .

٤- الكشف عن الأهداف الرئيسية التي تنشدها الصحف الإقليمية من وراء نشر الموضوعات المتعلقة بالمرأة .

٥- الكشف عن الأفكار والمفاهيم والتصورات التي تطرحها الصحف الإقليمية إزاء قضايا المرأة .

تساؤلات الدراسة :

تسعى الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات التالية :

١- ما هو حجم اهتمام الصحف الإقليمية بقضايا المرأة ؟

٢- ما هي القضايا والموضوعات النسائية التي تهتم بها الصحف الإقليمية؟

٣- ما هي الفئات النسائية التي تكرر الحديث عنها في الصحف الإقليمية وما مدى اهتمام تلك الصحف بالمرأة الريفية ؟

٤- ما هو اتجاه المضمون الذي تطرحه الصحف الإقليمية إزاء قضايا المرأة؟

٥- ما هي القوالب والأشكال الصحفية التي تستخدمها الصحف الإقليمية في معالجة قضايا المرأة؟

٦- ما هي الأساليب الفنية والإقناعية التي تستخدمها الصحف الإقليمية في إطار طرحها لقضايا المرأة؟

الإطار المنهجي: نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي لا تقف عند حد جمع البيانات والمعلومات والحقائق المتعلقة بمعالجة الصحف الإقليمية لقضايا المرأة، بل تسعى إلى تصنيف تلك البيانات والمعلومات وتفسيرها بهدف استخلاص نتائج ودلالات مفيدة يمكن من خلالها بلورة ملامح المعالجة الصحفية لقضايا المرأة في الصحف الإقليمية.

مناهج الدراسة:

في إطار السعي إلى تحقيق التكامل المنهجي اعتمدت الدراسة على منهجين هما:

١- منهج المسح الإعلامي: بإمكاناته في جمع وتصنيف وتحليل المعلومات والربط بينها، وذلك من خلال مسح المضمون المتعلق بقضايا المرأة المنشورة بـصحف الدراسة خلال الفترة من ١/١/٢٠٠٠ حتى ٣١/١٢/٢٠٠٠م وذلك بهدف تقييم معالجة الصحف الإقليمية لقضايا المرأة.

٢- المنهج المقارن: وقد اعتمدت عليه الباحثة كمنهج أساسي على أكثر من محور:

أ- المقارنة داخل الصحيفة الواحدة لرصد المواقف والاتجاهات المختلفة إزاء قضايا المرأة.

ب- المقارنة بين صحف الدراسة الخمس (صوت سوهاج، صوت المنيا، صنوت أسيوط، أخبار أسيوط، أخبار سوهاج) من حيث حجم الاهتمام والمعالجة الصحفية لقضايا المرأة.

أدوات الدراسة:

للحصول على بيانات على درجة عالية من الدقة العلمية اعتمدت الباحثة على تحليل المضمون كأدلة بحثية توفر درجة عالية من الضبط الكمي في وصف المضمون ويسهم مع المقارنة في الاستدلال وتفسير وتقييم الظاهرة المدروسة .

أساليب التحليل:

جمعت الدراسة بين أسلوب التحليل الكمي والكيفي لتحقيق شمولية البحث العلمي وتحقيق مستوى أكبر من الصدق المنهجي الذي يدعم نتائج التحليل الكمي، حيث يساعد التحليل الكمي في توفير درجة عالية من الضبط الكمي ويقلل من أخطاء التحيز، أما الأسلوب الكيفي فقد استخدمته الباحثة في التفسير والاستدلال .

الإطار الإجرائي:

١- تحديد مجتمع الدراسة (الإطار الصحفي للدراسة):

وقع اختيار الباحثة على صحف (صوت سوهاج ، صوت المنيا، صوت أسيوط، أخبار أسيوط ، أخبار سوهاج) كعينة ممثلة للصحافة الإقليمية للأسباب التالية:

- أن هذه الصحف تصدر وتعتبر عن قطعة شاسعة من أرض الوطن وهي إقليم الصعيد، حيث تصدر صحيفة صوت المنيا في إقليم شمال الصعيد، وتعتبر صحيفتا صوت أسيوط ، وأخبار أسيوط عن وسط الصعيد، أما صحيفتا صوت سوهاج وأخبار سوهاج فتصدران في جنوب الصعيد.

- أن هذه الصحف تمثل الصحف الإقليمية بشتى اتجاهاتها (الحكومية والحزبية والمستقلة فتعتبر كل من صوت المنيا، التي تصدر عن ديوان عام محافظة المنيا ، وصوت سوهاج الصادرة عن المجلس المحلي للثقافة بسوهاج عن الاتجاه الرسمي .

- وتعتبر صوت أسيوط عن الصحف الحزبية حيث تصدرها أمانة الحزب الوطني بأسيوط ، أما صحيفتا أخبار أسيوط وأخبار سوهاج فتمثلان الصحافة الخاصة .

الإطار الزمني للدراسة:

تمثل الفترة من ١/١/٢٠٠٠ حتى ٣١/١٢/٢٠٠٠ إطارًا زمنيًا متكاملًا للدراسة وقد تم اختيار تلك الفترة للأسباب التالية :-

الإعلام والمرأة في عصر المعلومات

- في هذا العام من القانون (رقم ١ لعام ٢٠٠٠م) للأحوال الشخصية وكان هذا القانون مثار العديد من المناقشات في مجلسي الشعب والشورى وعبر وسائل الإعلام المختلفة.

- شهدت هذه الفترة إنشاء المجلس القومي للمرأة ، وتشكيل لجانه الفرعية في المحافظات ، وما استتبع ذلك من اهتمام متزايد بقضايا المرأة على كافة المستويات .

اختيار عينة الصحف :

- نظرًا لدورية الصدور الشهرية لصحف صوت سوهاج وصوت المنيا ، وأخبار سوهاج فقد تم استخدام أسلوب الحصر الشامل في تحليل أعداد تلك الصحف .

- بالنسبة لصحيفتي صوت أسيوط ، وأخبار أسيوط ، ونظرًا لدورية الصدور نصف الشهرية ، فقد استخدمت الباحثة أسلوب العينة في اختيار أعداد الصحف التي سيتم تحليلها بطريقة العينة العشوائية المنتظمة وذلك باختيار عدد واستبعاد الذي يليه في الصدور، حتى يكون هناك اتساق في مستوى المقارنة مع باقي صحف الدراسة التي تصدر شهرية .

وبذلك بلغ إجمالي أعداد الصحف (٦٠) عددًا بواقع اثني عشر عددًا من كل صحيفة .

وحدات التحليل والعدو والقياس :

تم استخدام وحدة الموضوع أو الفكرة للتحليل باعتبارها أكثر الوحدات تمثيلاً مع أهداف الدراسة .

إجراء الصدق والثبات :*

أولاً : إجراءات صدق استمارة تحليل المضمون :

إلى جانب التحقق من كل فئة من فئات الدراسة محددة تحديداً دقيقاً ،

(*) لم تستطع الباحثة العثور علي صحف حزبية أخرى تمثل أحزاب المعارضة في الصعيد خلال فترة الدراسة، ولعل ذلك يرجع إلى الغياب شبه الكامل لتلك الأحزاب في إقليم الصعيد.

الإعلام والمرأة في عصر المعلومات

ولتحقيق صدق التحليل تم عرض استمارة تحليل المضمون والتعريفات الإجرائية على مجموعة من المحكمين من ذوى الخبرة والتخصص لتحديد مدى صلاحيتها وملاءمتها لأهداف الدراسة وبناء على الملاحظات لتي أبدت من المحكمين قامت الباحثة بتعديل الاستمارة .

ثانياً : إجراءات الثبات :

يقصد به التأكد من استقرار فئات التحليل ووحداته وإمكانية استخدامها في التوصل إلى نفس النتائج مهما اختلف القائمون بالتحليل أو اختلفت الفترة الزمنية لإجرائه^(٣٨) وقد تم تحقيق الثبات من خلال :

الاتساق الزمني : قامت الباحثة بتعليق عينة من مادة الدراسة وبعد مرور عشرين يوماً قامت الباحثة بتعليق العينة نفسها مرة أخرى ومن مقارنة النتائج التي تم التوصل إليها وجدت أن نسبة ثبات النتائج بين الفترتين تتراوح بين ٨٧٪ ، ٩٠٪ وهى نسبة مقبولة .

المفاهيم والمصطلحات: من الأمور الضرورية في البحث العلمي تحديد المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في الدراسة .

الصحافة الإقليمية : تتعدد وتنوع المفاهيم والتعريفات المتعلقة بالصحافة الإقليمية، فيرى البعض أن الصحافة الإقليمية هي: «الدوريات العامة التي تصدر في أقاليم الجمهورية ، فيما عدا العاصمة السياسية للبلاد وتكون موجهة لمواطني الإقليم الذي تصدر في أقاليم الجمهورية، فيما عدا العاصمة السياسية للبلاد وتكون موجهة لمواطني الإقليم الذي تصدر وتوزع فيه»^(٣٩) .

وترى الباحثة طبقاً لأهداف البحث أن الصحف الإقليمية يقصد بها : تلك الدوريات المطبوعة التي تصدر وتوزع في نطاق الأقاليم والمحافظات وتنشر مضمونها يتصل بقضايا وموضوعات وأحداث وأنشطة ومشكلات جماهير الإقليم الذي تصدر وتوزع فيه .

نتائج الدراسة التحليلية

أولاً: حجم اهتمام الصحف الإقليمية بقضايا المرأة:

جدول رقم (١)

حجم المواد الصحفية المنشورة في الصحف الإقليمية حول قضايا المرأة

| النسبة المئوية | التكرار | الصحف |
|----------------|---------|-------------|
| ٢٨.٣ | ١٤٨ | صوت سوهاج |
| ١٣.٤ | ٧٠ | صوت المنيا |
| ٣٠ | ١٥٧ | صوت أسيوط |
| ١٧.٧ | ٩٨ | أخبار أسيوط |
| ٩.٦ | ٥٠ | أخبار سوهاج |
| ١٠٠ | ٥٢٣ | المجموع |

تباين حجم اهتمام الصحف الإقليمية بقضايا المرأة وفقاً للجدول رقم (١) بلغ إجمالي المواد الصحفية المنشورة في الصحف موضوع الدراسة مجتمعة (٥٢٣) مادة، وقد كانت صحيفة صوت أسيوط أكثر الصحف الإقليمية اهتماماً بقضايا المرأة، حيث بلغ إجمالي ما نشرته خلال فترة الدراسة (١٥٧) مادة صحفية أي ٣٠٪ من إجمالي المواد المتعلقة بالمرأة والمنشورة في الصحف الإقليمية موضع الدراسة وتلتها صحيفة صوت سوهاج (١٤٨ مادة صحفية) بنسبة ٢٨.٣٪ ثم أخبار أسيوط (٩٨ مادة صحفية) بنسبة (١٨.٧٪)، ثم صوت المنيا (٧٠ مادة صحفية) بنسبة (١٣.٤٪) وأخيراً أخبار سوهاج (٥٠ مادة صحفية) بنسبة (٩.٦٪).

الإعلام والمرأة في عصر المعلومات

ولعل تخصيص باب للمرأة في صحيفتي صوت سوهاج وصوت أسيوط يتم من خلاله تناول قضايا المرأة المختلفة كان سبباً في ارتفاع نسبة قضايا المرأة في هاتين الصحيفتين.

حجم المواد الصحفية المنشورة في الصحف الإقليمية حول قضايا المرأة

جدول رقم (٢)

حجم المواد الصحفية في الصحف الإقليمية حول الفئات الرئيسية لقضايا المرأة

| الصحف | صوت سوهاج | | صوت المنيا | | صوت أسيوط | | أخبار أسيوط | | أخبار سوهاج | | المجموع | |
|-----------------|-----------|------|------------|------|-----------|------|-------------|------|-------------|-----|---------|------|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| اجتماعية | ٣٥ | ٢٣,٦ | ١٣ | ١٨,٦ | ٥٥ | ٣٥ | ١٦ | ١٦,٣ | ١١ | ٢٢ | ١٣٠ | ٢٤,٩ |
| سياسية | ٩ | ٦,١ | ٨ | ١١,٤ | ٧ | ٤,٥ | ٨ | ٨,٢ | ٩ | ١٨ | ٤١ | ٧,٨ |
| ثقافية | ٢٩ | ١٩,٦ | ١٢ | ١٧,١ | ٣١ | ١٩,٧ | ٨ | ٨,٢ | ١٢ | ٢٤ | ٩٢ | ١٧,٦ |
| اقتصادية | ٢١ | ١٤,٢ | ٧ | ١٠ | ١٣ | ٨,٣ | ٨ | ٨,٢ | ٢ | ٤ | ٥١ | ٩,٨ |
| صحية | ٣٤ | ٢٢,٩ | ٥ | ٧,٢ | ١٤ | ٨,٩ | ١٠ | ١٠,٢ | ١ | ٢ | ٦٤ | ١٢,٢ |
| رياضية | ٣ | ٢ | ٧ | ١٠ | ٨ | ٥,١ | ٢ | ٢ | - | - | ٢٠ | ٣,٨ |
| تقليدية | ٤ | ٢,٧ | ١٠ | ١٤,٣ | ١٢ | ٧,٧ | ٣٦ | ٣٦,٧ | ٣ | ٦ | ٦٥ | ١٢,٤ |
| الجريمة والمرأة | ١٣ | ٨,٨ | ٨ | ١١,٤ | ١٧ | ١٠,٨ | ١٠ | ١٠,٢ | ١٢ | ٢٤ | ٦٠ | ١١,٥ |
| المجموع | ١٤٨ | ١٠٠ | ٧٠ | ١٠٠ | ١٥٧ | ١٠٠ | ٩٨ | ١٠٠ | ٥٠ | ١٠٠ | ٥٢٣ | ١٠٠ |

جدول رقم (٣)

حجم المواد الصحفية في الصحف الإقليمية حول الفئات الفرعية لقضايا المرأة

| المجموع | | أخبار سوهاج | | أخبار أسيوط | | صوت أسيوط | | صوت المنيا | | صوت سوهاج | | الصحف | القضايا |
|---------|-----|-------------|----|-------------|----|-----------|-----|------------|----|-----------|-----|-------------------------------|---------|
| % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | | |
| ٢٤,٩ | ١٣٠ | ٢٢ | ١١ | ١٦,٣ | ١٦ | ٣٥ | ٥٥ | ١٨,٦ | ١٣ | ٢٣,٨ | ٣٥ | أولاً : موضوعات اجتماعية | |
| ١٠,٩ | ٥٧ | ٨ | ٤ | ٥,١ | ٥ | ١٧,٢ | ٢٧ | ١١,٤ | ٨ | ٨,٨ | ١٣ | - العلاقات الزوجية | |
| ٦,٩ | ٣٦ | - | - | ٤,١ | ٤ | ١٠,٨ | ١٧ | ٤,٢ | ٣ | ٨,٢ | ١٣ | - تربية الأبناء | |
| ٢,١ | ١١ | ٢ | ١ | ١ | ١ | ٣,٢ | ٥ | - | - | ٢,٧ | ٤ | - عمل المرأة | |
| ٠,٨ | ٤ | - | - | ٢ | ٢ | ٠,٦ | ١ | - | - | ٠,٧ | ١ | - العلاقة بين الولد والبنات | |
| ٤,٢ | ٢٢ | ١٢ | ٦ | ٤,١ | ٤ | ٣,٢ | ٥ | ٢,٩ | ٢ | ٣,٤ | ٩ | - قوانين الأحوال الشخصية | |
| ٧,٨ | ٤١ | ١٨ | ٩ | ٨,٢ | ٨ | ٤,٥ | ٧ | ١١,٤ | ٨ | ٦,١ | ٩ | ثانياً : موضوعات سياسية | |
| ١٧,٦ | ٩٢ | ٢٤ | ١٢ | ٨,٢ | ٨ | ١٩,٧ | ٣١ | ١٧,١ | ١٢ | ١٩ | ٢٩ | ثالثاً : موضوعات ثقافية | |
| ٨,٢ | ٤٣ | ٢٠ | ١٠ | ٥,١ | ٥ | ٥,٧ | ٩ | ٥,٧ | ٤ | ٩,٥ | ١٥ | ١- تعليم المرأة | |
| ٩,٤ | ٤٩ | ٤ | ٢ | ٣,١ | ٣ | ١٤ | ٢٢ | ١١,٤ | ٨ | ٩,٥ | ١٤ | ٢- نشاط ثقافي وإبداعي | |
| ٩,٨ | ٥١ | ٤ | ٢ | ٨,٢ | ٨ | ٨,٣ | ١٣ | ١٠ | ٧ | ١٤,٣ | ٢١ | رابعاً : موضوعات اقتصادية | |
| ٦,١ | ٣٢ | ٢ | ١ | ٥,١ | ٥ | ٢,٨ | ٦ | ٨,٦ | ٦ | ٩,٥ | ١٤ | ١- دور المرأة في الإنتاج | |
| ٢,٧ | ١٩ | ٢ | ١ | ٣,١ | ٣ | ٤,٥ | ٧ | ١,٤ | ١ | ٤,٨ | ٧ | ٢- المشكلات الاقتصادية للمرأة | |
| ١٢,٢ | ٦٤ | ٢ | ١ | ١٠,٢ | ١٠ | ٨,٩ | ١٤ | ٧,٢ | ٥ | ٢٣,٣ | ٣٤ | خامساً : موضوعات صحية | |
| ٩,٩ | ٥٢ | ٢ | ١ | ٦,١ | ٦ | ٥,٧ | ٩ | ٥,٧ | ٤ | ٢١,٨ | ٣٢ | ١- الصحة الإنجابية | |
| ٢,٧ | ١٢ | - | - | ٤,١ | ٤ | ٣,٢ | ٥ | ١,٤ | ١ | ١,٥ | ٢ | ٢- المشكلات الصحية للمرأة | |
| ٣,٨ | ٢٠ | - | - | ٢ | ٢ | ٥,١ | ٨ | ١٠ | ٧ | ٢ | ٣ | سادساً : موضوعات رياضية | |
| ١٢,٤ | ٦٥ | ٢ | ١ | ٢٦,٧ | ٢٦ | ٧,٧ | ١٢ | ١٤,٣ | ١٠ | ٢,٧ | ٤ | سابعاً : موضوعات تقليدية | |
| ١٢,٢ | ٦٢ | ٦ | ٣ | ٢٦,٧ | ٢٦ | ٦,٤ | ١٠ | ١٢,٩ | ٩ | ٢,٧ | ٤ | ١- موضة وأزياء وتجميل | |
| ٠,٢ | ٢ | - | - | - | - | ١,٢ | ٢ | ١,٤ | ١ | - | - | ٢- طهي وأطعمة وحلويات | |
| - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | ٣- أثاث وديكور | |
| ١١,٥ | ٦٠ | ٢٤ | ١٢ | ١٠,٢ | ١٠ | ١٠,٨ | ١٧ | ١١,٤ | ٨ | ٨,٨ | ١٣ | ثامناً : المرأة والجريمة | |
| ١٠٠ | ٥٢٣ | ١٠٠ | ٥٠ | ١٠٠ | ٩٨ | ١٠٠ | ١٥٧ | ١٠٠ | ٧٠ | ١٠٠ | ١٤٨ | المجموع | |

يتضح من الجدولين رقم ٢، ٣ الآتي:

- تزايد اهتمام الصحف الإقليمية بالقضايا والموضوعات ذات الطابع الاجتماعي حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٩.٢٤٪)، وفي إطار ذلك برز الاهتمام بالموضوعات المتعلقة بالأسرة. مثل العلاقة بين الزوجين (٩.١٠٪) وتربية الأبناء (٩.٦٠٪) وهو ما يتفق مع ما أثبتته دراسة جيهان إهامي حيث سحبت القضايا الاجتماعية المرتبة الأولى وكانت مجالاً أساسياً لصحف الدراسة^(٤٠).

- وما يلفت الانتباه اهتمام الصحف الإقليمية بمناقشة التشريعات الخاصة بالأحوال الشخصية من طلاق ونفقة وحضانة أطفال وما يتعلق بها من قوانين وبلغت نسبة تناول هذه الموضوعات في الصحف محتمة (٢.٤٪) من إجمالي حجم الاهتمام بقضايا المرأة وهو ما يعادل (٩.١٦٪) من إجمالي حجم الاهتمام بالقضايا الاجتماعية للمرأة ولعل ذلك يرجع إلى صدور قانون الأحوال الشخصية رقم (١) لعام ٢٠٠٠ وما تضمنه من مواد وتشريعات قانونية لعل أبرزها المادة المتعلقة «بالخلع» والتي أثارَت كثيراً من المناقشات عبر وسائل الإعلام المختلفة ومن بينها الصحف الإقليمية.

- جاء الحديث عن عمل المرأة خارج منزلها بنسبة (١.٢٪) من إجمالي حجم الاهتمام بقضايا المرأة وهو ما يعكس عدم اهتمام الصحف الإقليمية بقضية عمل المرأة بالمقارنة بالموضوعات الاجتماعية الأخرى، كذلك موضوع العلاقة بين الولد والبنات لم يحظ بنسبة اهتمام تتعدى (٠.٨٪) ولعل الطابع الإقليمي للصحف وصدورها في مجتمع تغلب عليه العادات والتقاليد الصارمة أدى إلى عدم تناول تلك القضية بصورة مكثفة.

- يلاحظ أن هناك عدة قضايا اجتماعية أخرى وغم أهميتها لم تحظ باهتمام الصحف الإقليمية إلا في نطاق محدود جداً مثل الزواج المبكر، خفاض الإناث، تعدد الزوجات، ومشاكل الميراث، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه

دراسة عواطف عبد الرحمن وآخرين حيث بنيت أن تلك الموضوعات لم تحظ باهتمام الصحف المصرية اليومية فيما يتعلق بقضايا المرأة والتنمية^(٤١).

- في مقارنة بين صحف الدراسة جاءت صحيفة صوت أسبوت في المرتبة الأولى من حيث حجم الاهتمام بالقضايا الاجتماعية وذلك بنسبة (٣٥٪) وتلتها صوت أسبوت (٢٣.٦٪) ثم أخبار سوهاج (٢٢٪) ثم صوت المنيا (١٦.٣٪).

- جاءت الموضوعات الثقافية في المركز الثاني بنسبة (١٧.٦٪) وهو ما يشير إلى اهتمام الصحف الإقليمية بتعليم المرأة وتثقيفها. وفي هذا الإطار لوحظ اهتمام تلك الصحف بإبراز الأنشطة الثقافية والجوانب الإبداعية للمرأة، حيث بلغ حجم اهتمام صحف الدراسة بهذه الجوانب (٩.٤٪) من إجمالي اهتمامها بقضايا المرأة من خلال تغطية الأنشطة والمعارض الفنية ومتابعة الندوات والمؤتمرات الأدبية والإبداعية إلى جانب إلقاء الضوء على بعض النماذج النسائية المتميزة في مجال الأدب والفن والإبداع، ومن ناحية ثانية بلغت نسبة اهتمام الصحف الإقليمية بتعليم المرأة (٨.٢٪) حيث أبرزت التفوق العلمي للمرأة من خلال متابعة أخبار الطالبات المتفوقات في المراحل التعليمية المختلفة ونشر نماذج للسيدات المتميزات علمياً.

- في الوقت الذي اهتمت فيه صحف الدراسة بإبراز النماذج المتفوقة علمياً لم تحظ قضية محو أمية المرأة وتسرب الفتيات من التعليم باهتمام كافٍ من قبل صحف الدراسة واتسمت معالجة تلك القضية بالسطحية والحدودية حيث اقتصر على إبراز الجهود التي تبذلها الدولة في مجال محو أمية السيدات إلى جانب الجهود التي تبذل من قبل بعض الجمعيات الأهلية، مع الإشارة إلى بعض العقبات التي تواجه المشروع، ولم تطرح هذه القضية باعتبارها مشكلة ولها أبعادها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية.

- أما الموضوعات التقليدية للمرأة والتي تتعلق بالأزياء والموضة والأناقة وشؤون الطهي والديكور فلم تنل اهتماماً كافياً من الصحف الإقليمية ومن ثم فقد جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (١٢.٤٪)، ويلاحظ أن ارتفاع هذه النسبة

الإعلام والمرأة في عصر المعلومات

يرجع إلى ارتفاع نسبة الإعلانات عن محلات التجميل والأزياء في صحيفة أخبار أسبوط ، فإذا تم استبعاد نسبة الإعلانات نلاحظ أن نسبة طرح الصحف الإقليمية لهذه الموضوعات لا تتجاوز (٥.٥٪) من إجمالي حجم اهتمامها بقضايا المرأة وهو ما يضعها في المرتبة السابعة في ترتيب قضايا الدراسة ، وهو ما يشير إلى تساؤل اهتمام الصحف الإقليمية بهذه الموضوعات بعكس لصفح القومية والمجلات العامة والمتخصصة التي أثبتت كثير من الدراسات أن تلك الموضوعات تصدر قائمة اهتمامها عند معالجتها لقضايا المرأة^(٤٢) . وهو ما يحسب للصحف الإقليمية التي ظهرت بصورة أكثر فهما للمجتمع الذي تصدر فيه ولجمهورها المستهدف الذي لا تقع ضمن أولوية مثل هذه القضايا .

- أظهر التحليل أن الموضوعات الصحية المتعلقة بالمرأة حققت الترتيب الرابع من حيث الاهتمام بها في الصحف الإقليمية وذلك بنسبة (١٢.٢٪) . وقد شكلت الموضوعات المتعلقة بالصحة الإنجابية ما يزيد على (٧٥٪) من المواد المتعلقة بصحة المرأة . وكانت صحيفة صوت سوهاج في مقدمة الصحف التي اهتمت بقضايا صحة المرأة بنسبة (٢٢.٩٪) . ويحسب لهذه الصحيفة الاهتمام بالموضوعات الصحية ليس فقط من حيث الحجم الكمي ، ولكن من حيث الكيف أيضًا ؛ حيث تنوعت الموضوعات المتعلقة بالصحة الإنجابية من عقد ندوات وتنظيم دورات للتوعية بهذا المفهوم إلى جانب التوعية عن إنشاء الوحدات والمراكز الصحية للمرأة في الريف والحضر ، وعمل لقاءات وأحاديث مع المسؤولين والمهتمين بتنظيم الأسرة للتوعية بهذه القضية مستخدمة في ذلك فنون وأنماط صحفية متنوعة . كذلك حرصت صوت سوهاج على طرح القضايا الطبية التي تعتبر جديدة على المجتمع الصعيدى وتتعارض مع العادات والتقاليد السائدة مثل الفحص الطبي قبل الزواج ، والآثار الطبية السلبية لختان الإناث .

- وفي إطار الموضوعات الصحية حرصت صحف الدراسة على نشر بعض المشكلات الصحية المتعلقة بالمرأة إلى جانب بعض النصائح الطبية .

- ومن الفئات التي حظيت بقدر من الاهتمام من جانب الصحف

الإقليمية ما يتعلق «بالمراة والجريمة» حيث جاءت هذه القضية في المركز الخامس بنسبة (١١.٥٪) من حجم الاهتمام الكلي بقضايا المرأة ، وهو ما يتباين مع ما أشارت إليه دراسة فاتن الطنباري من أن الصحف اهتمت بهذه القضية اهتمامًا ضئيلاً للغاية^(٤٣).

- ومما يؤخذ على صحف الدراسة اهتمامها بنشر الجرائم المتعلقة بالشرف حيث بلغت نسبة نشر تلك الجرائم (٤٢٪) من إجمالي المواد المتعلقة بالمرأة والجريمة ، وعادة ما تكون قضية الجريمة وتفاصيل تصاعد الأحداث التي أدت إليها تعتمد على الإثارة دون محاولة للتحليل أو فهم الدوافع مما يعكس صورة سلبية عن المرأة .

- أما عن الموضوعات الاقتصادية فقد حصلت على نسبة (٩.٨٪) من الاهتمام ، حيث أشارت صحف الدراسة إلى دور المرأة في الإنتاج من خلال نشاطها الاقتصادي المتميز مع تقديم بعض النماذج الناجحة لسيدات الأعمال خاصة من الشباب ، كما أشارت الصحف إلى جهودات الدولة لتنمية المرأة ، خاصة المرأة الريفية في إطار مشروعات الأسر المنتجة ومما يحسب للصحف الإقليمية في هذا الشأن حرصها على تشجيع المنتجات المحلية والتأكيد على الصناعات البيئية ، وحثها للشابات على الاتجاه للعمل الحر مع إبراز النجاحات منهن وإلقاء الضوء على مشروعاتهن ، وهو ما يشير إلى اهتمام الصحف الإقليمية بالجوانب التنموية في المجتمع المحلي ومحاولتها إبراز الدور الإنتاجي للمرأة في هذا المجتمع .

- من ناحية ثانية نشرت الصحف دراسة بعض المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها المرأة وأن كان يغلب عليها الطابع الشخصي .

- وبالنسبة لقضية مشاركة المرأة في النشاط السياسي فقد جاءت في الترتيب قبل الأخير، وبلغت نسبة اهتمام صحف الدراسة بهذه القضية (٧.٨٪) .

الإعلام والمرأة في عصر المعلومات

وفي إطار هذه القضية تعرضت صحف الدراسة لمشاركة المرأة عبر المؤسسات الحكومية ومن خلال المؤسسات شبه السياسية وقد لوحظ أن معالجة الصحف لتلك القضية اتسمت بالطابع الخيري الذي يعتمد على التغطية الصحفية للأنشطة السياسية للمرأة دون محاولة التعمق والتحليل للمشكلات التي تعوق المرأة عن ممارسة دورها السياسي. وأن هناك حرص من جانب تلك الصحف على إبراز بعض النماذج النسائية القيادية وإلقاء الضوء على تجاربهن في الحقل السياسي.

- أما الموضوعات الرياضية فقد احتلت ذيل القائمة من حيث حجم الاهتمام وذلك بنسبة (٣.٨٪) وهو ما يشير إلى عدم اهتمام الصحف الإقليمية بالرياضة النسائية، وهي ظاهرة عامة تشمل وسائل الإعلام جميعها.

- وفي إطار الموضوعات الرياضية اهتمت صحف الدراسة بإبراز المتفوقات في الألعاب الرياضية لمختلفة بالإضافة لمتابعة بعض الأنشطة والمباريات الرياضية النسائية.

ثانياً - نوعية الجمهور المستهدف:

جدول رقم (٤)

الجمهور النسائي المستهدف (من حيث محل الإقامة)

| المجموع | أخبار سوهاج | | أخبار أسيوط | | صوت أسيوط | | صوت المنيا | | صوت سوهاج | | المصحف | |
|---------|-------------|-----|-------------|------|-----------|------|------------|------|-----------|------|--------|---------|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | |
| ٣٠,٢ | ١٥٨ | ٣٦ | ١٨ | ٢٧,٦ | ٢٧ | ٢٤,٨ | ٣٩ | ٢١,٤ | ٢٢ | ٢٥,١ | ٥٢ | ريف |
| ٦٩,٨ | ٣٦٥ | ٦٤ | ٣٢ | ٧٢,٤ | ٧١ | ٧٥,٢ | ١١٨ | ٦٨,٦ | ٤٨ | ٦٤,٩ | ٩٦ | حضر |
| ١٠٠ | ٥٢٣ | ١٠٠ | ٥٠ | ١٠٠ | ٩٨ | ١٠٠ | ١٥٧ | ١٠٠ | ٧٠ | ١٠٠ | ١٤٨ | المجموع |

جدول رقم (٥)
الجمهور النسائي المستهدف (من حيث المهنة)

| الصحف | صوت سوهاج | | صوت المنيا | | صوت أسيوط | | أخبار أسيوط | | أخبار سوهاج | | المجموع | |
|------------------|-----------|------|------------|------|-----------|------|-------------|------|-------------|-----|---------|------|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| المرأة بصفة عامة | ٨٢ | ٥٥,٢ | ٤٥ | ٦٤,٣ | ٧٧ | ٤٩ | ٦٦ | ٦٧,٤ | ٢٢ | ٤٤ | ٢٩٢ | ٥٥,٨ |
| ربة البيت | ١٦ | ١٠,٩ | ٤ | ٥,٧ | ٢٧ | ١٧,٢ | ٦ | ٦,١ | ٦ | ١٢ | ٥٩ | ١١,٣ |
| مرأة عاملة | ٢٠ | ١٢,٩ | ٥ | ٧,١ | ١٧ | ١٠,٨ | ٦ | ٦,٤ | ٧ | ١٤ | ٥٥ | ١٠,٥ |
| طالبة | ١٦ | ١٠,٩ | ١٢ | ١٨,٦ | ٢٩ | ١٨,٥ | ١١ | ١١,٢ | ٧ | ١٤ | ٧٦ | ١٤,٥ |
| قيادة نسائية | ١٤ | ٩,٥ | ٣ | ٤,٢ | ٧ | ٤,٥ | ٩ | ٩,٢ | ٨ | ١٦ | ٤١ | ٧,٨ |
| المجموع | ١٤٨ | ١٠٠ | ٧٠ | ١٠٠ | ١٥٧ | ١٠٠ | ٩١ | ١٠٠ | ٥٠ | ١٠٠ | ٥٢٣ | ١٠٠ |

- يوضح الجدولان (٤) ، (٥) تنوع الجمهور النسائي الذي استهدفته الصحف الإقليمية موضع الدراسة في طرح القضايا المتعلقة بالمرأة، فيعكس الجدول رقم (٤) أن معظم الموضوعات كانت موجهة للمرأة في الحضر وذلك بنسبة (٦٤.٩٪) في مقابل (٣٥.١٪) موجهة للمرأة في الريف وهو ما يعكس اهتمام الصحف الإقليمية بالمرأة الحضرية على حساب المرأة الريفية ، وهو ما يؤخذ على تلك الصحف التي تصدر في الأقاليم في مجتمع يغلب عليه الطابع الريفي ، وتشكل المرأة الريفية نسبة كبيرة من سكانه وهذه النتيجة تتفق مع ما أثبتته كثير من الدراسات^(٤٤).

- وإذا كان المبرر هو زيادة نسبة الأمية بين قطاع النساء في الريف، فإن الاهتمام بالمرأة الريفية يمكن تحقيقه من خلال الحديث عن المرأة الريفية وليس إليها ، وذلك من خلال تبني قضاياها وطرح مشكلاتها أمام المسؤولين إلى

الإعلام والمرأة في عصر المعلومات

جانب إبراز النماذج الإيجابية والناجحة ، من ناحية أخرى يمكن القول: إنه مع انتشار التعليم عبر المدارس والمعاهد والجامعة الإقليمية ازدادت نسبة المتعلقات في القرى والمراكز ومن ثم أصبح هذا المبرر واهياً ولا يمكن الاستناد إليه بشكل أساسي.

- أما الجدول رقم (٥) فيوضح أن الموضوعات المتعلقة بالمرأة في الصحف الإقليمية استهدفت في معظمها المرأة بصفة عامة وذلك بنسبة (٥٥.٨٪) ، واحتلت الطالبات الترتيب الثاني بنسبة (١٤.٥٪) ، وتلتها ربة البيت في الترتيب الثالث بنسبة (١١.٣٪) ، ثم المرأة العاملة في الترتيب الرابع بنسبة (١٠.٥٪) ، ثم القيادة النسائية في الترتيب الأخير بنسبة (٧.٨٪) وهو ما يشير إلى اهتمام الصحف الإقليمية بالأدوار التقليدية للمرأة كزوجة وأم ، وإهمالها إلى حد كبير دور المرأة كمواطنة عاملة وقيادة تساهم في بناء مجتمعها وتشارك في صنع القرار فيه ، وهذه النتيجة تتفق مع كثير من الدراسات التي أجريت في هذا المجال^(٤٥).

- من ناحية أخرى لعل انتشار المدارس والجامعات في المحافظات التي تصدر بها صحف الدراسة وإقبال الفتيات على التعليم بشتى أنواعه ومراحلها ، وظهور كثير من النماذج المتفوقة ، كان سبباً في اهتمام صحف الدراسة بالموضوعات التي تتعلق بالطالبات.

ثالثاً: اتجاهات الصحف الإقليمية إزاء قضايا المرأة

جدول رقم (٦)

اتجاه المواد الصحفية المنشورة في الصحف الإقليمية إزاء قضايا المرأة

| الصحف | صوت سوهاج | | صوت المنيا | | صوت أسيوط | | أخبار أسيوط | | أخبار سوهاج | | المجموع | |
|----------|-----------|------|------------|------|-----------|------|-------------|------|-------------|-----|---------|------|
| | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك |
| القضايا | | | | | | | | | | | | |
| مؤيد | ٧٤ | ٥٠,٢ | ٤٠ | ٥٧,١ | ٨٢ | ٥٢,٢ | ٥٧ | ٥٨,٢ | ٩ | ١٨ | ٢٦٢ | ٥٠,١ |
| معارض | ١٨ | ١٢,٢ | ٩ | ١٢,٩ | ٢٤ | ٢١,٧ | ٩ | ٩,٢ | ٢٠ | ٤٠ | ٩٠ | ١٧,٢ |
| غير واضح | ٥٦ | ٢٧,٤ | ٢١ | ٣٠ | ٤١ | ٢٦,١ | ٢٢ | ٢٢,٦ | ٢١ | ٤٢ | ١٧١ | ٣٢,٧ |
| المجموع | ١٤٨ | ١٠٠ | ٧٠ | ١٠٠ | ١٥٧ | ١٠٠ | ٩٨ | ١٠٠ | ٥٠ | ١٠٠ | ٥٢٣ | ١٠٠ |

يتضح من الجدول رقم (٦) ارتفاع نسبة الاتجاهات المؤيدة لقضايا المرأة (٥٠,١%) في الصحف الإقليمية عن نسبة الاتجاهات المعارضة (١٧,٢%)، بينما بلغت نسبة الاتجاهات غير الواضحة (٣٠,٦%) مما يعكس ميل الصحف الإقليمية إلى اتخاذ مواقف محددة من قضايا المرأة المطروحة إما مؤيدة أو معارضة. وذلك طبقاً لطبيعة تلك القضايا وسياسة الصحف وتوجهاتها. وقد لوحظ ارتفاع نسبة الاتجاهات غير الواضحة في الصحف التي كانت أكثر استخداماً لنمط الخبر في معالجة قضايا المرأة (انظر الجدول رقم ١٠) ولعل ذلك يرجع إلى أن حجم الخبر وصياغته لا توفر الفرصة لبلورة اتجاه الصحيفة إزاء القضية.

جدول رقم (٧) اتجاه المواد الصحفية المنشورة في الصحف الإقليمية آزاء الفئات الرئيسية لقضايا المرأة

| الاتجاهات | صوت سوهاج | | | صوت المنيا | | | صوت اسيوط | | | أخبار اسيوط | | | أخبار سوهاج | | | المجموع |
|-----------|-----------|-------|------|------------|-------|------|-----------|-------|------|-------------|-------|------|-------------|-------|------|---------|
| | مؤيد | معارض | واضح | مؤيد | معارض | واضح | مؤيد | معارض | واضح | مؤيد | معارض | واضح | مؤيد | معارض | واضح | |
| | | | | | | | | | | | | | | | | |
| اجتماعية | ٦٥,٨ | ١٧,١ | ١٧,١ | ١٧,١ | ١٧,١ | ١٧,١ | ١٧,١ | ١٧,١ | ١٧,١ | ١٧,١ | ١٧,١ | ١٧,١ | ١٧,١ | ١٧,١ | ١٧,١ | ١٧,١ |
| سياسية | ٦٦,٧ | - | ٣٣,٢ | ٦٢,٥ | - | ٣٧,٥ | ١٤,٣ | ١٤,٣ | ٧١,٤ | ٢٧,٥ | - | ٦٢,٥ | ١٤,٣ | ١٤,٣ | ٧١,٤ | ٢٧,٥ |
| ثقافية | ٦٧,٩ | ٧,١ | ٢٥ | ٩١,٧ | ٢٥ | ٧,١ | ٢,٢ | ٢,٢ | ٧٧,٤ | ٨,٢ | - | ٩١,٧ | ٢,٢ | ٢,٢ | ٧٧,٤ | ٨,٢ |
| اقتصادية | ٥٧,١ | - | ٤٢,٩ | ٤٢,٩ | - | ٤٢,٩ | - | - | ٨٤,٦ | ٥٧,١ | - | ٤٢,٩ | - | - | ٤٢,٩ | ٤٢,٩ |
| صحية | ٢٥,٢ | ٢,٩ | ٦١,٨ | ٤٠ | ٦١,٨ | ٢,٩ | - | - | ٤٢,٩ | ٦٠ | - | ٤٠ | ٦١,٨ | ٢,٩ | ٦١,٨ | ٢,٩ |
| رياضية | ٢٢,٢ | - | ٦٦,٧ | ٧١,٤ | ٦٦,٧ | - | - | - | ٢٧,٥ | ٢٧,٥ | - | ٦٦,٧ | ٦٦,٧ | - | ٦٦,٧ | ٦٦,٧ |
| تقليدية | ٢٥ | ٧٥ | - | ٦٠ | ٦٠ | - | - | - | ١٠٠ | ١٦,٧ | ٦٦,٦ | ١٦,٧ | ٦٦,٦ | ١٦,٧ | ٦٦,٦ | ١٦,٧ |
| جرائم | - | ٦٩,٢ | ٢٠,٨ | ٢٧,٥ | ٢٧,٥ | ٢٠,٨ | ٢٧,٥ | ٢٧,٥ | ١١,٨ | ٢٧,٥ | ١١,٨ | ٢٧,٥ | ١١,٨ | ٢٧,٥ | ١١,٨ | ٢٧,٥ |
| المجموع | ٥٠,٢ | ١٢,٢ | ٣٧,٤ | ٥٧,١ | ٥٧,١ | ٣٧,٤ | ٣٠ | ٣٠ | ٥٢,٢ | ٣٠ | ٣٠ | ٥٢,٢ | ٣٠ | ٣٠ | ٥٢,٢ | ٣٠ |

- يوضح الجدول رقم (٧) ارتفاع نسبة التأييد للقضايا الاجتماعية المتعلقة بالمرأة في الصحف الإقليمية مجتمعة حيث بلغت (٤٥٢.٣٪) مقابل (٢٤.٦٪) اتجاه معارض ، ٢٣.١٪ نسبة الاتجاه غير الواضح.

- وكانت من أكثر القضايا الاجتماعية التي نالت تأييداً من جانب صحف الدراسة ما يتعلق بالعلاقات الأسرية وتربية الأبناء ، حيث دعت صوت المنيا إلى الترابط بين أفراد الأسرة ، وأن تعتبر الأم رسالتها الأولى تنشئة أبنائها على أحسن ما يكون ، فهم ثروتها الحقيقية^(٤٦) وأكدت أخبار أسيوط على ضرورة طاعة الزوجة لزوجها^(٤٧) وجعلت ذلك من مواصفات الزوجة الصالحة^(٤٨).

- وأشارت صوت أسيوط إلى العلاقة الحميمة بين الزوجين وأثرها على التنشئة السليمة للطفل^(٤٩) وأكدت صوت سوهاج على المعاني نفسها^(٥٠).

- ومن القضايا الاجتماعية التي أثارت العديد من المناقشات وتباينت فيها اتجاهات صحف الدراسة بين التأييد والرفض ما يتعلق بالتشريعات الخاصة بالأحوال الشخصية وخاصة المادة المتعلقة بحق الخلع للمرأة ، بل اتسمت الاتجاهات بالتناقض أحياناً بالنسبة للصحيفة الواحدة ، فنجد صوت أسيوط تؤكد «أن الخلع حق من حقوق المرأة في الشريعة الإسلامية يقابله حق الطلاق . والخلع في صالح الأسرة^(٥١) . ولكنها في موضع آخر تنشر كاريكاتيراً يعكس صورة سلبية وتعتتاً من جانب المرأة في استخدام هذا الحق^(٥٢) .

- وأيدت صوت المنيا حق الخلع «لأنه من شأنه إحداث توازن في العلاقة الزوجية^(٥٣) .

- أما صوت سوهاج فقد كان تأييدها لهذا الحق محفوفاً بالتحفظات حيث ذكرت «أن الخلع يضمن حق المرأة ولكنه سلاح ذو حدين فعلى المرأة التريث قبل استخدام هذا الحق^(٥٤) .

- ورأت أخبار أسيوط أن الخلع حق شرعي للمرأة وهو حماية للرجل من أكياس البلاستيك^(٥٥) .

- أما أخبار سوهاج فقد عارضت هذا الحق واعتبرته وسيلة في سد الزوجة لتبديل الأزواج^(٥٦) .

اتجاهات الصحف الإقليمية إزاء الموضوعات السياسية المتعلقة بالمرأة:

- يوضح الجدول رقم (٧) ارتفاع نسبة الاتجاهات المؤيدة لممارسة المرأة العمل السياسي حيث بلغت (٥٣.٧٪)، بينما بلغت نسبة الاتجاهات المعارضة (٩.٨٪) وغير الواضحة (٣٦.٥٪) وهو ما يعكس رغبة من جانب الصحف الإقليمية في توسيع نطاق المشاركة السياسية للمرأة، وفي إطار ذلك أشارت صوت سوهاج إلى أسباب تقلص المشاركة السياسية للمرأة السوهاجية^(٥٧) وطالبت بضرورة التغيير ووضع الخطوات والأسس التي تصحح وضع المرأة السياسي^(٥٨).

- كما دعت صوت المنيا المرأة لأن يكون لها دور متميز في المجتمع، وأن تعبر عن رأيها وتشارك سياسياً^(٦٠).

- في حين كان لأخبار سوهاج اتجاه معارض حيث انتقدت ترشيح بعض السيدات في انتخابات مجلس الشعب متسائلة هل المجتمع السوهاجي يقبل وجود امرأة ككائبة تحمل اسمه؟ وهل خلا هذا المجتمع من الرجال القادرين على تحمل المسؤولية والدفاع بشرف وأمانة عن الجماهير^(٦١).

- وكان الرد على تلك التساؤلات عملياً من جانب المجتمع السوهاجي، حيث فازت السيدة ناريمان الدرمللي في انتخابات مجلس الشعب - من الجولة الأولى - وبفارق كبير عن الرجال المنافسين.

اتجاهات الصحف الإقليمية إزاء القضايا الثقافية للمرأة:

- يوضح الجدول رقم (٧) أن القضايا المتعلقة بتعليم المرأة وإبداعها قد حظيت بنسبة تأييد عالية بلغت نسبتها في صحف الدراسة مجتمعة (٧١.٧٪) في مقابل (٧.٦٪) اتجاهات معارضة، (٢٠.٧٪) اتجاهات غير واضحة، وهو ما يشير إلى اهتمام تلك الصحف بإبرار الجوانب الايجابية المتعلقة بتعليم المرأة وتثقيفها ونشاطها الابداعي.

- وفي مقارنة بين صحف الدراسة كانت صوت المنيا في المركز الأول بنسبة تأييد (٩١.٧٪) حيث اهتمت بالمشاطر الفني والابداعي للمرأة^(٦٢)، وشاركتها الاهتمام صحيفة صوت أسيوط والتي جاءت في المركز الثاني بنسبة تأييد (١٧.٤٪) حيث حرصت على تقديم نماذج نسائية متفوقة علمياً وابداعياً^(٦٣).

- أما صوت سوهاج والتي احتلت الترتيب الثالث بنسبة تأييد (٦٧.٩٪) فقد ركزت على تعليم المرأة ومحو أميتها مع تقديم نماذج متوقفة في هذا الإطار^(٦٤).

اتجاهات الصحافة الإقليمية إزاء القضايا الاقتصادية للمرأة:

- يتضح من الجدول رقم (١) أن هناك تشجيعاً من جانب الصحف الإقليمية للمرأة على المشاركة بشكل وفعال في التنمية، حيث بلغت نسبة الاتجاهات المؤيدة في هذا الشأن (٦٠.٨٪) في مقابل (٣٩.٢٪) اتجاهات غير واضحة وعدم وجود أية اتجاهات معارضة وهو ما يشير إلى إيذان تلك الصحف بالدور الإنتاجي للمرأة فذكرت صوت أسيوط «أن المرأة قادرة على تغيير وجه الحياة في مصر، وتغيير الأنماط والسلوك السائدة في المجتمع، ودعت إلى ضرورة مساندة السيدات في تسويق منتجاتهن وعمل المعارض الداخلية والخارجية في المحافظات المختلفة»^(٦٥).

- وأشادت صوت سوهاج بالدور الذي تؤديه المرأة الريفية من خلال المشروعات التنموية بالقرى^(٦٦) ودعت إلى ضرورة التنسيق بين الهيئات المانحة لمشروعات المرأة الريفية، وإنشاء هيئة مسؤولة لتطويرها وتسويقها^(٦٧). ونوهت كل من صوت المنيا وأخبار أسيوط وأخبار سوهاج عن الأنشطة الاقتصادية للمرأة:

اتجاهات الصحف الإقليمية إزاء القضايا الصحية للمرأة:

- اتضح من الجدول رقم (٧) ارتفاع نسبة الاتجاهات المحايدة أو غير الواضحة بالنسبة للموضوعات الصحية المتعلقة بالمرأة في صحف الدراسة، حيث بلغت النسبة مجتمعة (٦٠.٩٪) في مقابل (٤.٧٪) معارضة، (٣٤.٤٪) مؤيده ولعل ذلك يرجع إلى كثرة استخدام نمط الخبر في تناول الموضوعات المتعلقة بصحة المرأة، ولاشك أن حجم الخبر وصياغته لا توفر الفرصة لبلورة اتجاه الصحيفة. وإن كانت الصحف لا تفتأ من آن لآخر أن تدعو مباشرة إلى الاهتمام بصحة المرأة، فنجد صوت أسيوط تذكر أن «المرأة في الريف بحاجة إلى رعاية صحية وتوعية صحية تصل إليها بسهولة ويسر وبأقل تكاليف»^(٦٨).

اتجاهات الصحف الإقليمية إزاء الموضوعات الرياضية للمرأة :

- اتضح من الجدول رقم (٧) ارتفاع نسبة الاتجاهات المساندة للرياضة النسائية في صحف الدراسة ، حيث بلغت نسبتها في الصحف مجتمعة (٦٥٪) وكانت نسبة الآراء غير الواضحة (٣٥٪) ولم تكن هناك اتجاهات معارضة وهو ما يعكس تشجيع الصحف لممارسة المرأة للرياضة ، وقد كانت صحيفة أخبار أسبوط في مقدمة الصحف التي أيدت الأنشطة الرياضية النسائية (١٠٠٪) حيث أشادت بدور مراكز الشباب في تشجيع الفتيات على ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة - وخاصة في القرى - واعتبرت ذلك محاولة لكسر جمود التقاليد البالية^(٦٩) .

- وحرصت كل من صوت المنيا وصوت أسبوط على تأييد الأنشطة الرياضية للفتيات وإبراز النماذج لناجحة من الفتيات ، فأشادت صوت أسبوط بتفوق بنات رفع الأثقال حيث أصبحن صورة مشرفة لمصر في المحافل الرياضية الدولية^(٧٠) .

اتجاهات الصحف الإقليمية إزاء القضايا التقليدية للمرأة:

- يوضح الجدول رقم (٧) موقف الصحف الإقليمية من القضايا التقليدية للمرأة والتي تتعلق بالأزياء والتجميل والديكور والطهي وغير ذلك ، وقد أوضح الجدول ارتفاع نسبة التأييد بشكل عام لهذه القضية من جانب صحف الدراسة بنسبة (٦٩.٢٪) في مقابل (١٣.٩٪) اتجاه معارض ، ولعل ارتفاع نسبة التأييد ترجع إلى ارتفاع نسبة الإعلانات عن محلات التجميل والأزياء، وقد سجلت صحيفة أسبوط أعلى نسبة تأييد (١٠٠٪) ، ويرجع ذلك لاستثمارها بنسبة (٧٧.١٪) من تلك الإعلانات

- وفي المقابل نلاحظ أن كلا من صوت أسبوط وصوت سوهاج وقد ندرت فيهما الإعلانات عن محلات الأزياء والتجميل - ترتفع فيهما نسبة الآراء المعارضة للموضوعات التقليدية ، حيث بلغت في صوت سوهاج (٧٩٪) مقابل (٢٥٪) اتجاهات مؤيدة. وفي صوت أسبوط (٦٦.٧٪) اتجاهات معارضة مقابل (١٦.٧٪) اتجاهات مؤيدة.

- وفي هذا الإطار استنكرت صوت سوهاج زى (الاستريش) بقولها: ((ظهر اليوم في مجتمعنا ما لا يرضى عنه الدين ولا قيم المجتمع ورأيناه منتشراً بين فتياتنا وأبائنا، ذلك الزى الكاسي العاري الفاضح لحرمة جسد المرأة ، المنتهك

الإعلام والمرأة في عصر المعلومات

لوقارها واحترامها لنفسها ألا وهو الاستريتش الذي ترتديه بلا مبالاة كثير جداً من الفتيات.^(٧١)

وتنتهج صوت أسيوط الاتجاه نفسه حيث انتقدت في كثير من المواقع ارتداء البنطلون الضيق الذي يظهر مفاتن الجسد بشكل مشير ومقزز حيث يلتصق بجسد الفتاة ناهيك عن المكياج الذي أصبح السمة الأساسية لكل الفتيات وجميع الأعمار.^(٧٢)

- وسخرت فن الكاريكاتير للسخرية من الملابس الضيقة للسيدات وخاصة البنطلون^(٧٣). ولعل صدور تلك الصحف في مجتمع تسوده عادات وتقاليد صارمة تفرض على المرأة سياجاً من الاحتشام وعدم التبرج مما جعل تلك الصحف تنتهج هذا الاتجاه.

اتجاه الصحف الإقليمية إزاء المرأة والجريمة:

- يوضح الجدول رقم (٧) أن الصحف الإقليمية ترفض جرائم المرأة، حيث بلغت نسبة الاتجاهات المعارضة في الصحف مجتمعه (٥٥٪) في مقابل ٥٪ فقط نسبة تأييد، اتهامات مبانة، وهو ما ينعكس من خلال عرض تلك الصحف من محاولة تحليل الدوافع والأسباب التي أدت إلى تلك الجرائم.

رابعاً: وظيفة المواد الصحفية المتعلقة بقضايا المرأة

جدول رقم (٨)

وظيفة المواد الصحفية المتعلقة بقضايا المرأة في الصحف الإقليمية

| المجموع | صوت سوهاج | | صوت المنيا | | صوت أسيوط | | أخبار أسيوط | | أخبار سوهاج | | المجموع | الوظيفة |
|---------|-----------|------|------------|------|-----------|------|-------------|------|-------------|------|---------|---------------|
| | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | | |
| ٤١,٤ | ٢٦٤ | ٥٩,٦ | ٢١ | ٢٨,٩ | ٢٢ | ٢٦,٩ | ٧٢ | ٤٤,٧ | ٢٨ | ٤٦,٨ | ٩٠ | تسجيل الأحداث |
| ١٥,١ | ٩٦ | ٥,٨ | ٢ | ١٩,٢ | ٢٢ | ١٥,٤ | ٣٠ | ١١,٨ | ١٠ | ١٦,٢ | ٢١ | تثقيف وتوعية |
| ١٥,٧ | ١٠٠ | ٣٠,٨ | ١٦ | ٨,٨ | ١٠ | ٢٠ | ٢٩ | ١٠,٦ | ٩ | ١٣,٧ | ٢٦ | نقد وتغيير |
| ٢٧,٨ | ١٧٧ | ٢,٨ | ٢ | ٤٣ | ٤٩ | ٢٧,٧ | ٥٤ | ٢٢,٩ | ٢٨ | ٢٣,٢ | ٤٤ | توجيه مباشر |
| ١٠٠ | ٦٣٧ | ١٠٠ | ٥٢ | ١٠٠ | ١١٤ | ١٠٠ | ١٩٥ | ١٠٠ | ٨٥ | ١٠٠ | ١٩١ | المجموع |

الإعلام والمرأة في عصر المعلومات

- يشير جدول رقم (٨) إلى أن وظيفة تسجيل الأحداث كانت في مقدمة الوظائف التي عكستها معالجة الصحف الإقليمية لقضايا المرأة ، وذلك بنسبة (٤١.٤٪) ولعل ذلك يرجع إلى تعدد لأحداث المرتبطة بالمرأة وقضاياها خلال فترة الدراسة مثل صدور قانون لأحوال الشخصية الجديد، وإنشاء المجلس القومي للمرأة وتشكيل اللجان الإقليمية التابعة له في المحافظات ، وإجراء انتخابات مجلس الشعب ومشاركة المرأة فيها إلى جانب كثير من الأحداث المرتبطة بالأنشطة التنموية والثقافية و لصحية للمرأة .

- جاءت وظيفة التوجيه المباشر في المرتبة الثانية بنسبة (٢٧.٨٪) وهو ما يشير إلى اهتمام الصحف الإقليمية بأداء دورها التوجيهي والارشادي إزاء المجتمع المحلي الذي تمثل المرأة ما يقرب من نصف عدد سكانه .

- أما وظيفة النقد والتغيير فقد جاءت في المركز الثالث بنسبة (١٥.٧٪) ، وجاءت وظيفة التثقيف والتوعية في المرتبة الأخيرة بنسبة (١٥.١٪) وهو ما يشير إلى ميل الصحف الإقليمية إلى نقد الأوضاع والممارسات الخاطئة ، وكشف أوجه القصور والسلبات المتعلقة بالمرأة مع القيام بدور في التوعية والتثقيف .

خامساً: أساليب المواجهة التي استخدمتها الصحف الإقليمية في معالجة قضايا المرأة

جدول رقم (٩) أساليب المواجهة التي استخدمتها صحف الدراسة في معالجة قضايا المرأة

| الصحف | صوت سوهاج | | صوت المنيا | | صوت أسيوط | | أخبار أسيوط | | أخبار سوهاج | | المجموع | |
|------------------------------|-----------|------|------------|------|-----------|------|-------------|------|-------------|------|---------|------|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| أسلوب منطقي | ٦ | ٢.٩ | ١ | ١.٢ | ٦ | ٢.٧ | ٥ | ٢.٢ | ٢ | ٥.٤ | ٢١ | ٣.٥ |
| تقديم أدلة وبراهين | ٢٢ | ٢١.٢ | ٢٠ | ٢٦.٦ | ٤١ | ٢٥ | ١٩ | ١٢.١ | ١١ | ١٩.٦ | ١٢٤ | ٢٠.٤ |
| الربط بين الأسباب والنتائج | ٥٤ | ٢٤.٨ | ٣٧ | ٢٦ | ٤٣ | ٢٥.٦ | ١٦ | ١٠.٢ | ٢٠ | ٣٥.٧ | ١٥٩ | ٢٦.٢ |
| الاستناد لوثائق وأرقام | ١٩ | ١٢.٢ | ٨ | ١٠.٧ | ١٢ | ٨.٥ | ٥ | ٢.٢ | ٦ | ١٠.٧ | ٥٢ | ٨.٦ |
| أخرى | ٥ | ٢.٢ | ٢ | ٢.٧ | ٥ | ٢ | ٢ | ١.٢ | - | - | ١٤ | ٢.٢ |
| أسلوب عاطفي | | | | | | | | | | | | |
| التحيز | ١٨ | ١١.٦ | ٩ | ١٢ | ٢٩ | ٢٨ | ٢٨ | ٢٤.٢ | ١٠ | ١٧.٩ | ١١٤ | ١٨.٨ |
| عدم الاستناد لأدلة وبراهين | ٨ | ٥.٢ | - | - | ١ | ٢٥ | ٢٥ | ٢٣.٢ | - | - | ٤٤ | ٧.٢ |
| التناقض بين الأسباب والنتائج | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| استخدام أساليب خفية وإغراء | ١٢ | ٧.٧ | ٦ | ٨ | ٨ | ٢٧ | ٢٧ | ٢٢.٦ | ٢ | ٥.٤ | ٦٦ | ١٠.٩ |
| أخرى | ٢ | ٢.٧ | ٢ | ٢.٧ | ٨ | ٨ | ٨ | ٢.٢ | ٢ | ٥.٤ | ١٢ | ٢.١ |
| المجموع | ١٥٥ | ١٠٠ | ٧٥ | ١٠٠ | ١٦٥ | ١٥٧ | ١٥٧ | ١٥٧ | ١٠٠ | ١٠٠ | ٦٠٧ | ١٠٠ |

- يوضح الجدول رقم (٩) زيادة استخدام الصحف الإقليمية للأساليب المنطقية في معالجة قضايا المرأة حيث بلغت نسبتها في الصحف مجتمعة (٣١٪) بينما انخفضت نسبة استخدام الأساليب العاطفية إلى (٣٩٪) مما يعكس اعتماد الصحف الإقليمية على المجادلات والحجج المنطقية التي تحتاج إلى أدلة وبراهين ووثائق وأرقام وربط بين الأسباب والنتائج في تناولها لقضايا المرأة .

أ- الأساليب المنطقية :

في إطار استخدام الصحف الإقليمية للأساليب المنطقية أوضح الجدول رقم (٩) أن صحف الدراسة أكثر من استخدام أسلوب الربط بين الأسباب والنتائج (٢٦.٢٪) والاستشهاد بأدلة وبراهين (٢٠.٤٪)، وكانت صوت النيا أكثر الصحف استخداما لهما، في حين كانت أخبار أسيوط أقل الصحف اعتمادا عليها.

- من ناحية أخرى تراجعت نسبة استخدام الاقتباسات (فئة أخرى) (٢.٣٪)، وأسلوب عرض وجهتي النظر (٣.٥٪)

ب- الأساليب العاطفية :

- في إطار استخدام صحف الدراسة لأساليب المعالجة اتضح من الجدول رقم (٩) مدى تميز تلك الصحف في معالجتها لقضايا المرأة من خلال تركيزها على وجهة نظر واحدة حيث بلغت نسبة استخدامها لهذا الأسلوب (١٨.٨٪)، أيضا أكثر الصحف من استخدام الأسلوب الخطابي والشعارات وذلك بنسبة (١٠.٩٪).

- وكانت صحيفة أخبار أسيوط أكثر الصحف استخداما لهذين الأسلوبين .

- وكانت صوت سوهاج ، وأخبار سوهاج أقل الصحف اعتمادا عليها .

- من ناحية ثانية أوضح الجدول تراجع نسبة استخدام أسلوب التعميم (فئة أخرى) (٢.١٪) وانعدم استخدام أسلوب التناقض بين الأسباب والنتائج

الإعلام والمرأة في عصر المعلومات

وهو ما يشير إلى حرص الصحف لإقليمية على استخدام أساليب تتسم بالمنطقية والاتساق في معالجتها لقضايا المرأة حتى يمكنها إقناع القراء بوجهات نظرها.

سادساً: أنماط التحرير الصحفي المستخدمة في معالجة قضايا المرأة:

جدول رقم (١٠)

أنماط التحرير الصحفي التي استخدمتها الصحف في معالجة قضايا المرأة

| المجموع | أخبار سوهاج | | أخبار أسيوط | | صوت أسيوط | | صوت المنيا | | صوت سوهاج | | الصحف | |
|---------|-------------|-----|-------------|------|-----------|------|------------|------|-----------|------|-------|-----------|
| | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | | |
| ٢٦,٧ | ١٩٢ | ١٦ | ٢٢ | ٢٤,٥ | ٢٤ | ٢٢,٥ | ٥١ | ٢٤,٢ | ٢٤ | ٤٧,٢ | ٧٠ | خبر |
| ١١,١ | ٥٨ | ٢ | ١ | ٦,١ | ٦ | ١٣,٤ | ٢١ | ٢٢,٨ | ٢٢ | ٤,٧ | ٧ | مقال |
| ٢,١ | ١٦ | ٢ | ١ | ٢,١ | ٢ | ٢,٥ | ٤ | ٢,٩ | ٢ | ٤,١ | ٦ | حديث |
| ١١,٩ | ٦٢ | ٦ | ٢ | ١٢,٢ | ١٢ | ١٠,٢ | ١٦ | ٧,١ | ٥ | ١٦,٩ | ٢٥ | تحقيق |
| ١٠,٧ | ٥٦ | ٢٠ | ١٥ | ٤,١ | ٤ | ٨,٢ | ٢ | ١٠ | ٧ | ١١,٥ | ١٧ | تقرير |
| ١٠,٢ | ٥٤ | ٢ | ١ | ٨,٢ | ٨ | ٢١,١ | ٣٢ | ٢,٩ | ٢ | ٦,٨ | ١٠ | بريد قراء |
| ٤,٤ | ٢٢ | ١٠ | ٥ | ١ | ١ | ١٠,٨ | ١٧ | - | - | - | - | كاريكاتير |
| ٩,٢ | ٤٨ | - | - | ٢٧,٨ | ٢٧ | ٠,٦ | ١ | ١,٤ | ١ | ٦,١ | ٩ | إعلان |
| ٢,٩ | ١٤ | ٢ | ١ | ٢ | ٢ | ٠,٦ | ١ | ٨,٦ | ٦ | ٢,٧ | ٤ | أخرى |
| ١٠٠ | ٥٢٣ | ١٠٠ | ٥٠ | ١٠٠ | ٩٨ | ١٠٠ | ١٥٧ | ١٠٠ | ٧٠ | ١٠٠ | ١٤٨ | المجموع |

- يتضح من الجدول رقم (١٠) أن الخبر جاء في مقدمة أنماط التحرير المستخدمة حيث بلغت نسبة استخدامه في الصحف مجتمعة (٢٦.٧٪) وهو ما يشير إلى اهتمام الصحف الإقليمية بمتابعة الأحداث والأنشطة المتعلقة بالمرأة.

- وقد سجل التحقيق الصحفي نسبة (١١.٩٪) واحتل المركز الثاني،

وكانت صحيفة صوت سوهاج أكثر الصحف استخدامًا لهذا النمط.

- جاء المقال الصحفي في الترتيب الثالث بنسبة (١١.١٪) وتلاه التقرير الصحفي بنسبة (١٠.٧٪) ثم بريد القراء (١٠.٣٪) وهو ما يشير إلى اعتماد الصحف الإقليمية على أنماط التحرير الصحفي التي تقوم بالشرح والتفسير والنقد.

- قل استخدام صحف الدراسة للصور المصحوبة بتعليق (فئة أخرى) والحديث والكاريكاتير، وكانت صحيفة صوت أسيوط في مقدمة الصحف التي استخدمت فن الكاريكاتير في معالجة قضايا المرأة حيث استأثرت وحدها بنسبة (٧.٤٪) من إجمال الكاريكاتير المستخدم في الصحف.

سابعاً: موقع نشر المواد الصحفية المتعلقة بقضايا المرأة:

جدول رقم (١١)

موقع نشر المواد الصحفية المتعلقة بقضايا المرأة (بالنسبة للصفحة)

| الصحف مكان النشر | صوت سوهاج | | صوت المنيا | | صوت أسيوط | | أخبار أسيوط | | أخبار سوهاج | | المجموع | |
|---------------------|-----------|------|------------|------|-----------|------|-------------|------|-------------|-----|---------|------|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| صفحة أولى | ١٧ | ١١,٦ | ٤ | ٥,٧ | ٨ | ٥,١ | ٤ | ٤,١ | - | - | ٢٢ | ٦,٢ |
| صفحة أخيرة | - | - | ٦ | ٨,٦ | ٥ | ٢,٢ | ١ | ١ | - | - | ١٢ | ٢,٢ |
| صفحة داخلية | ١٢١ | ٨٨,٤ | ٦٠ | ٨٥,٧ | ١٤٤ | ٩١,٧ | ٩٢ | ٩٤,٩ | ١٠٠ | ١٠٠ | ٤٧٨ | ٩١,٤ |
| المجموع | ١٤٨ | ١٠٠ | ٧٠ | ١٠٠ | ١٥٧ | ١٠٠ | ٩٨ | ١٠٠ | ٥٠ | ١٠٠ | ٥٢٣ | ١٠٠ |

وفقاً للجدول رقم (١١) احتلت المواد الصحفية المتعلقة بالمرأة والمنشورة في الصحف الإقليمية مواقع أقل أهمية، حيث تركزت معظم تلك المواد في الصفحات الداخلية بنسبة (٩١.٤٪) في حين بلغت نسبة المواد المنشورة في الصفحة الأولى (٦.٣٪) وفي الصفحة الأخيرة (٢.٣٪).

الإعلام والمرأة في عصر المعلومات

- وقد كانت صحيفة صوت سوهاج أكثر الصحف استخدامًا للصفحة الأولى (١١.٦٪) تليها صوت المنيا (٥.٧٪)، ثم صوت أسيوط (٥.١٪)، وأخيرًا أخبار أسيوط (٤.١٪). أما أخبار سوهاج فلم تستخدم الصفحة الأولى إطلاقًا في تناول قضايا المرأة، ومع ذلك فقد لوحظ حرص هذه الصحيفة على وضع صورتين في أعلى الصفحة الأولى على الجانبين لاثنتين من الممثلات مع استخدام الألوان سواء للصورتين أو العناوين المصاحبة لهما، وذلك في كل عدد من الأعداد التي خضعت للتحليل، وهي وسيلة تلجأ إليها كثير من الصحف لجذب القراء ولزيادة توزيع الصحيفة.

جدول رقم (١٢)

مواقع المواد الصحفية المتعلقة بقضايا المرأة في الصحف الإقليمية

| موقع النشر | صوت سوهاج | | صوت المنيا | | صوت أسيوط | | أخبار أسيوط | | أخبار سوهاج | | المجموع |
|-------------|-----------|------|------------|------|-----------|------|-------------|------|-------------|-----|---------|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | |
| صفحة أولى | ١٧ | ١١,٥ | ٢٧ | ٢٨,٦ | ٦٤ | ٤٠,٨ | ٢٤ | ٢٤,٧ | ١٨ | ٢٦ | ٢٠,٦ |
| صفحة أخيرة | ١٢١ | ٨٨,٥ | ٤٢ | ٦١,٤ | ٩٢ | ٥٩,٢ | ٦٤ | ٦٥,٢ | ٢٢ | ٦٤ | ٦٩,٤ |
| صفحة داخلية | ١٤٨ | ١٠٠ | ٧٠ | ١٠٠ | ١٥٧ | ١٠٠ | ٩٨ | ١٠٠ | ٥٠ | ١٠٠ | ٥٢٣ |

- بالنسبة لموقع المواد الصحفية المتعلقة بقضايا المرأة على صفحات صحف الدراسة يوضح الجدول رقم (١٢) أنها احتلت مواقع أقل أهمية حيث تركزت في النصف الأسفل من الصفحة بنسبة (٦٩.٤٪) بينما بلغت استخدام النصف العلوي (٣٠.٦٪) وهو ما يعكس درجة أقل من الاهتمام من جانب الصحف الإقليمية إزاء قضايا المرأة. وكانت أكثر الصحف استخدامًا للنصف الأسفل هي صحيفة صوت سوهاج (٨٨.٥٪) ولعل ذلك يرجع إلى أن باب المرأة والطفل كثيرًا ما كان يوجد في النصف الأسفل من الصفحة.

ثامناً: المساحة المخصصة لقضايا المرأة في الصحف الإقليمية:

وظيفة المواد الصحفية المتعلقة بقضايا المرأة في الصحف الإقليمية

| الوظيفة | صوت سوهاج | | صوت المنيا | | صوت أسيوط | | أخبار سوهاج | | المجموع | |
|---------------|-----------|------|------------|------|-----------|------|-------------|------|---------|------|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| تسجيل الأحداث | ٩٠ | ٤٦,٨ | ٢٨ | ٤٤,٧ | ٧٢ | ٢٦,٩ | ٢١ | ٥٩,٦ | ٢٦٤ | ٤١,٤ |
| تثقيف وتوعية | ٢١ | ١٦,٢ | ١٠ | ١١,٨ | ٣٠ | ١٥,٤ | ٢ | ٥,٨ | ٩٦ | ١٥,١ |
| نقد وتغيير | ٢٦ | ١٣,٧ | ٩ | ١٠,٦ | ٣٩ | ٢٠ | ١٦ | ٣٠,٨ | ١٠٠ | ١٥,٧ |
| توجيه مباشر | ٤٤ | ٢٢,٢ | ٢٨ | ٢٢,٩ | ٥٤ | ٢٧,٧ | ٢ | ٤,٢ | ١٧٧ | ٢٧,٨ |
| المجموع | ١٩١ | ١٠٠ | ٨٥ | ١٠٠ | ١٩٥ | ١٠٠ | ٥٢ | ١٠٠ | ٦٢٧ | ١٠٠ |

جدول رقم (١٣)

المساحة المخصصة لقضايا المرأة في صحف الدراسة

| الصحف | المساحة المخصصة لقضايا المرأة (سم ^٢ /عمود) | إجمالي مساحة أعداد العينة (سم ^٢ /عمود) | النسبة المئوية |
|-------------|---|---|----------------|
| صوت سوهاج | ١٧٠٤٤ | ٢٥٩٥٨٤ | ٦,٦ |
| صوت المنيا | ٦٦٥٨ | ١٧٣٠٥٦ | ٣,٨ |
| صوت أسيوط | ١٨٠٧٤ | ٢٢٩٦١٦ | ٧,٥ |
| أخبار أسيوط | ٩٣٤٠ | ١٨٤٣٢٠ | ٥,١ |
| أخبار سوهاج | ٦٠٨٨ | ٢٥٦٢٥٦ | ٢,٤ |
| المجموع | ٥٧٢٠٤ | ١١١٢٨٣٢ | ٥,١ |

جدول رقم (١٤)

المساحة المخصصة للفئات الرئيسية لقضايا المرأة في صحف الدراسة

| المجموع | أخبار سوهاج | | أخبار أسيوط | | صوت أسيوط | | صوت المنيا | | صوت سوهاج | | الصحف | القضايا |
|---------|-------------|------|-------------|------|-----------|------|------------|--------|-----------|------|-------|----------|
| | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | | |
| ٢٢,٩ | ١٩٢٩٩ | ٢١,٢ | ١٢٦٩ | ٢٩,١ | ٢٧٢٠ | ٤٥,٥ | ٨٢٣٦ | ١٨,٥ | ١٢٢٢ | ٢٤,٧ | ٥٩١٥ | اجتماعية |
| ٩,٩ | ٥٦٤٤ | ١٠,٢ | ٦٣٠ | ٨,٧ | ٨١٢ | ١٠,١ | ١٨٢٠ | ١٠,٤ | ٦٩٢ | ٩,٩ | ١٦٩٠ | سياسية |
| ١٥,٥ | ٨٨٩٥ | ٢١,٥ | ١٩٢٠ | ٦,٢ | ٥٧٦ | ١٠,٢ | ١٨٦٠ | ١٩,٢ | ١٣٨٥ | ١٩,١ | ٢٢٥٤ | ثقافية |
| ٥,٩ | ٢٢٩٠ | ٢,٤ | ١٤,٨ | ٥,١ | ٤٧٢ | ٢,٧ | ٦٦٦ | ١١,٢,٢ | ٧٥٠ | ٧,٩ | ١٢٥٢ | اقتصادية |
| ٩,٥ | ٥٤٤٦ | ٠,٨٠ | ٤٨ | ١١,٩ | ١١١٦ | ٦ | ١٠٨٦ | ٨,٤٠١٠ | ٥٦٠ | ١٥,٥ | ٢٦٢٦ | صحية |
| ٢,٥ | ١٩٩٢ | - | - | ٢,٧ | ٢٥٦ | ٥,٥ | ٩٩٨ | ٨,٧ | ٥٧٩ | ١ | ١٦٨ | رياضية |
| ٦,٦ | ٢٧٩٦ | ٤,٨ | ٢٩٠ | ١٠,٧ | ١٠٠ | ٨ | ١٤١٨ | ١٠,٨ | ٧٢٠ | ١,٩ | ٢٢٨ | تقليدية |
| ١٥,١ | ٨٦٤٢ | ٢٨,٨ | ١٧٥٦ | ٢٥,٦ | ٢٣٨٨ | ١٠,٨ | ١٩٦١ | ١٢,٦ | ٨٤٠ | ٩,٩ | ١٦٩٠ | جرائم |
| ١٠٠ | ٥٧٢٠٤ | ١٠٠ | ٦٠٨٨ | ١٠٠ | ٩٢٤٠ | ١٠٠ | ١٨٠٧٤ | ١٠٠ | ٦٦٥٨ | ١٠٠ | ١٧٠٤٤ | المجموع |

- يوضح الجدول رقم (١٣)، أن إجمالي المساحة المخصصة لقضايا المرأة في صحف الدراسة (٥٧٢٠٤ سم^٢ / عمود) وهي تمثل نسبة (٥.١٪) من إجمالي المساحة الكلية لأعداد العينة.

- وجاءت صوت أسيوط في المرتبة الأولى بنسبة (٧.٥٪) وتلتها صوت سوهاج (٦.٦٪) ثم أخبار أسيوط (٥.١٪)، ثم صوت المنيا (٣.٨٪) وأخيراً أخبار سوهاج (٢.٤٪) وفي هذا الإطار يبين الجدول رقم (١٤)، أن القضايا الاجتماعية جاءت في المرتبة الأولى من حيث حجم المساحة المخصصة لها، حيث بلغت نسبة المساحة في الصحف مجتمعة (٢٣.٩٪) وجاءت القضايا الثقافية في المركز الثاني بنسبة (١٥.٥٪)، ومما يلفت الانتباه أن قضية (المرأة والجريمة) احتلت المركز الثالث من حيث حجم المساحة بنسبة (١٥.١٪) ولعل ذلك يرجع إلى وقوع حادث الطالبة الجامعية (ماجدة) التي ارتكبت جريمة قتل في أسيوط، وكانت هذه القضية مشار حديث المجتمع خلال فترة الدراسة، وكان هناك حرص من جانب صحيفة (أخبار أسيوط)، على متابعة تلك الحادثة وعرض

الإعلام والمرأة في عصر المعلومات

تفاصيلها ومجريات التحقيق ، ومن ثم احتلت مساحة كبيرة في صفحاتها.

- أما القضية السياسية فبالرغم من أنها احتلت المركز السابع في ترتيب القضايا من حيث حجم الاهتمام ، فإنها جاءت في المركز الرابع من حيث المساحة المخصصة لها وذلك بنسبة (٩.٩٪) وتلتها القضايا الصحية في المركز الخامس بنسبة (٩.٥٪) ثم القضايا التقليدية (٦.٦٪) ثم الموضوعات الاقتصادية (٥.٩٪) وأخيراً المساحة المخصصة للموضوعات الرياضية (٣.٥٪).

تاسعاً : وسائل الإبراز التي استخدمتها الصحف في معالجتها لقضايا المرأة :

جدول رقم (١٥)

وسائل الإبراز التي استخدمتها الصحف في معالجتها لقضايا المرأة

| الصحف وسائل الإبراز | صوت سوهاج | | صوت المنيا | | صوت أسيوط | | أخبار أسيوط | | أخبار سوهاج | | المجموع | |
|------------------------|-----------|------|------------|------|-----------|------|-------------|------|-------------|------|---------|------|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| العناوين | | | | | | | | | | | | |
| - مانشيت | ١٠ | ٤,١ | ٨ | ٧,٦ | ٩ | ٤,٦ | ١٥ | ١٠,٥ | ٤ | ٥,٢ | ٤٦ | ٦ |
| - ممتدة | ٨٧ | ٢٥,٦ | ٤٢ | ٤١ | ٨٦ | ٤٣,٧ | ٤٤ | ٣٠,٨ | ٢٢ | ٤٢,٧ | ٢٩٢ | ٢٨,٢ |
| - فرعية | ١٨ | ٧,٤ | - | - | ١٢ | ٦,٦ | ٨ | ٥,٦ | ٢ | ٢,٧ | ٤١ | ٥,٤ |
| صور ورسوم | ٦٩ | ٢٨,٢ | ٤٥ | ٢٨,١ | ٥٣ | ٢٦,٩ | ٢٢ | ٢٢,٤ | ٢٩ | ٢٨,٧ | ٢٢٢ | ٢٩,٢ |
| إطارات وبراويز | ٤١ | ١٦,٩ | ٨ | ٧,٦ | ١٤ | ٧ | ٤٥ | ٢٨ | ٦ | ٨ | ١٠,٩ | ١٤,٢ |
| الألوان | ١٩ | ٧,٨ | ٦ | ٥,٧ | ٢٢ | ١١,٢ | ٤ | ٢,٧ | ٢ | ٢,٧ | ٥٢ | ٦,٩ |
| المجموع | ٢٤٤ | ١٠٠ | ١٥٥ | ١٠٠ | ١٩٧ | ١٠٠ | ١٤٢ | ١٠٠ | ٧٥ | ١٠٠ | ٧٦٤ | ١٠٠ |

- يوضح الجدول رقم (١٥) أن العناوين الممتدة كانت أكثر وسائل الإبراز استخداماً في صحف الدراسة لمعالجة قضايا المرأة حيث بلغت نسبتها (٣٨.٢٪) وجاءت الصور والرسوم في المرتبة التالية (٢٩.٢٪) ثم الإطارات والبراويز (١٤.٣٪) ثم الألوان (٦.٩٪) ثم المانشيت (٦٪) وأخيراً العناوين الفرعية (٥.٤٪).

الإعلام والمرأة في عصر المعلومات

- ومن خلال المقارنة بين الصحف موضوع الدراسة وكذلك أخبار أسيوط أكثر الصحف استخدامًا للمانشيت (١٠.٥٪) كذلك تفوقت تلك الصحيفة في استخدام الإطارات والبراويز بنسبة (٢٨٪) مما يشير إلى ميل أخبار أسيوط إلى استخدام وسائل الإثارة الصحفية.

- وبالنسبة للصور والرسومات جاءت أخبار سوهاج في مقدمة الصحف من حيث استخدامها وذلك بنسبة (٣٨.٧٪) وقد تنوعت بين الصور الشخصية والموضوعية والرسوم التوضيحية، بينما كانت أخبار أسيوط أقل الصحف استخدامًا لها في معالجة قضايا المرأة، وذلك بنسبة (٢٢.٤٪).

- تفوقت صوت أسيوط في استخدام العناوين الممتدة (٤٣.٧٪)، كما تفوقت أيضًا في استخدام الألوان (١١.٢٪) ولعل ذلك يرجع إلى كثرة استخدامها للألوان في الرسوم الكاريكاتيرية، وهي احتلت المركز الأول في استخدام هذا الفن طبقًا للجدول رقم (١٠) في معالجة قضايا المرأة.

- بالنسبة للعناوين الفرعية تفوقت صحيفة صوت سوهاج في استخدامها بنسبة (٧.٤٪) ولعل ذلك يرجع إلى كثرة استخدامها للفنون الصحفية التي تشغل حيزًا كبيرًا مثل التحقيق الصحفي والحديث الصحفي بالإضافة للتغطيات الإخبارية المطولة التي تحتاج إلى عناوين فرعية في صياغتها.

- ويمكن القول: إن استخدام وسائل الإبراز المختلفة في المعالجة الصحفية لقضايا المرأة تخضع لعدة اعتبارات منها سياسة الصحفية والأنماط التحريرية المستخدمة.

الخاتمة

- يمكننا أن نوجز أهم النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تحليل معالجات الصحف الإقليمية لقضايا المرأة في النقاط التالية:

١- تزايد حجم اهتمام الصحف الإقليمية بقضايا المرأة ذات الطابع الاجتماعي والثقافي والتنموي، بينما تراجع نسبة الاهتمام بالقضايا التقليدية من أزياء وتجميل وديكور وهو ما يحسب للصحف الإقليمية.

٢- اتضح من الدراسة اهتمام الصحف الإقليمية بالمرأة الحضرية على حساب المرأة الريفية، وهو ما يؤخذ على تلك الصحف التي تصدر في مجتمع يغلب عليه الطابع الريفي.

٣- اتجهت المعالجة الصحفية لقضايا المرأة إلى تكوين اتجاهات إيجابية إزاء العلاقات الأسرية، وتعليم المرأة وتفوقها العلمي والإبداعي، كما أبدت تأييداً واضحاً لمشاركتها على المستوى السياسي والاقتصادي، مما يعكس تفهم تلك الصحف للدور الفعال للمرأة في تنمية المجتمع.

٤- اتجهت المعالجة الصحفية إلى تكوين اتجاهات سلبية إزاء بعض الموضوعات التقليدية من الأزياء وأدوات تجميل بما يشير إلى حرص الصحف الإقليمية على عادات وتقاليد المجتمع التي تصدر فيه، والتي تسوده قيم صارمة، بل وتساهم هذه الصحف في تعميق تلك القيم والعادات.

٥- يمثل الدور التسجيلي الوظيفة الرئيسية لمضامين الصحف الإقليمية المتعلقة بقضايا المرأة وهو ما يشير إلى ميل تلك الصحف إلى المعالجة التقريرية وسرد الأحداث ولكنها لم تهمل دورها التوجيهي والإرشادي في معالجة بعض القضايا.

٦- اتجهت الصحف الإقليمية في معالجتها لقضايا المرأة إلى المزاجية بين الأساليب المنطقية والأساليب العاطفية حيث زاد استخدامها للأدلة والبراهين

الإعلام والمرأة في عصر المعلومات

والربط بين الأسباب والنتائج إلى جانب اعتمادها على أسلوب عرض وجهة نظر واحدة مع استخدام الأسلوب الخطبي والشعارات.

٧- لم تطرح صحف الدراسة رؤى مستقلة من خلال تقديم حلول وبدائل للقضايا التي طرحتها والمشكلات التي تعرضت لها إذ غلب الأسلوب السردى الوصفي على الأسلوب التحليلي في معالجة قضايا المرأة.

٨- تنوعت الأنماط الصحفية المستخدمة في عرض قضايا المرأة ، حيث سادت المعالجة الإخبارية للأنشطة الثقافية والصحية والسياسية للمرأة ، كما تم استخدام المقال والتحقيق والتقرير وبريد القراء في معالجة القضايا الاجتماعية والثقافية والاقتصادية.

٩- تزايدت نسبة المساحة المخصصة للقضايا الاجتماعية والثقافية والسياسية المتعلقة بالمرأة بينما تراجعت نسبة المساحة المخصصة للقضايا الرياضية والاقتصادية والتقليدية.

١٠- تزايد استخدام العناوين الممتدة والرسوم والإطارات والبراويز في الصحف الإقليمية كوسائل إبراز وعناصر تشويق في إطار معالجة قضايا المرأة على صفحاتها.

تعقيب:

وهكذا تشير نتائج الدراسة إلى أن هناك اهتمام من جانب الصحف الإقليمية بمعالجة قضايا المرأة، ومن ثم يمكن القول: إن هذه الصحف يمكن أن تسهم بدور فعال في معالجة قضايا المرأة إذا اهتمت بطرح القضايا التي تعكس الواقع الحقيقي للمرأة في المجتمع المحلي ، وتبنيها لقضايا المرأة الريفية، وعرض مشكلاتها أمام صناع القرار ، إلى جانب مخاطبة أبناء المجتمع الريفي والطبقة المستنيرة فيه من أجل النهوض بالمرأة مع العمل على تكوين صورة إيجابية عن المرأة في المجتمع المحلي من خلال إبراز النماذج الناجحة في كافة المجالات مستخدمة في ذلك مختلف الفنون الصحفية ، مع ضرورة تقديمها لحلول وبدائل للقضايا والمشكلات مطروحة من أجل تفعيل دور المرأة في المجتمع المحلي.

المراجع

- ١- مارلين تادرس وآخرون ، المواطنة المنقوصة ، تمهيش المرأة في مصر ، القاهرة ، مركز الدراسات والمعلومات القانونية لحقوق الإنسان ، ١٩٩٥ ، ص ١٣ .
- ٢- نادية رضوان ، دور الدواما التليفزيونية في تشكيل وعى المرأة - دراسة اجتماعية ميدانية (القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩٧) ، ص ١٥ .
- ٣- المرجع السابق ، ص ٩٤ .
- ٤- عواطف عبد الرحمن وآخرون ، المرأة المصرية والإعلام في الريف والحضر ، (القاهرة ، العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٩٩) ، ص ١٢ .
- ٥- نشرة المعلومات التي تصدر عن مركز المعلومات ودعم القرار بمحافظة المنيا (م ١١٩ سبتمبر ٢٠٠٠) ، ص ١٤ .
- ٦- نشرة المعلومات التي تصدر عن مركز المعلومات ودعم القرار بمحافظة أسيوط (يناير ٢٠٠٠) ، ص ١٧ .
- ٧- نشرة المعلومات التي تصدر عن مركز المعلومات ودعم القرار بمحافظة سوهاج (يناير ٢٠٠١) ، ص ٢١ .
- ٨- رفيقة سليم محمود ، المرأة المصرية - مشكلات الحاضر وتحديات المستقبل (القاهرة ، دار الأمين للنشر والتوزيع ١٩٩٧) ، ص ٥٧ ، ٥٨ .
- ٩- المرجع السابق ص ٩٣ .
- ١٠- نشرة المعلومات التي تصدر عن مركز المعلومات ودعم القرار بمحافظة أسيوط (ع . ١٢ ديسمبر ٢٠٠٠) ، ص ٤٣ .
- ١١- نشرة المعلومات التي تصدر عن مركز المعلومات ودعم القرار بمحافظة المنيا (سبتمبر ١٩٩٨) ، ص ٢٨ .
- ١٢- نشرة المعلومات التي تصدر عن مركز المعلومات ودعم القرار بمحافظة سوهاج (ع . ١٢ ديسمبر ٢٠٠٠) ، ص ٤٥ .

الإعلام والمرأة في عصر المعلومات

- ١٣- الانتخابات البرلمانية في مصر ١٩٩٥ - السمات - التوجهات (كتاب المحروسة ع ٢٢ أبريل ١٩٩٩)، ص ٧١ .
- ١٤- شهيدة الباز، الحركة النسائية في مصر، أعمال الندوة الفكرية المرأة العربية ط ١ (القاهرة، دار المرأة العربية للنشر ١٩٩٦)، ص ١١٠
- ١٥- رفيقة سليم محمود، المرأة المصرية، مرجع سابق ص ٧٩ .
- ١٦- أميمة محمد عمران، دور وسائل الإعلام في مشاركة المرأة في العمل السياسي دراسة ميدانية عن المرأة الريفية، بحث مقدم للمؤتمر الثاني عشر للمجلس الأفريقي لتعليم الإعلام («الإعلام وقضايا الريف الأفريقي في عصر المعلومات») معهد البحوث والدراسات الأفريقية، جامعة القاهرة ٢٠-٢٠ أكتوبر ٢٠٠٠، ص ٢ .
- ١٧- الدستور المصري والقوانين الأساسية المكتملة له ١٩٨٩ ص ١٥ .
- ١٨- رفيقة سليم محمود، المرأة المصرية، مرجع سابق ص ٣٩ .
- ١٩- المرجع السابق ص ٤١ .
- ٢٠- مؤمنة كامل في: المجلس القومي للطفولة والأمومة واللجنة القومية للمرأة ١٩٩٤م ص ١٩٤ .
- ٢١- اللجنة التحضيرية لمنتدى الهيئات الأهلية للمرأة ١٩٩٥، ص ٢٦ .
- ٢٢- ليلي عبد المجيد، موقع المرأة العربية على خريطة السياسات الإعلامية، مجلة الدراسات الإعلامية ع - ٦ يولية - سبتمبر ١٩٩٠ ص ١٤ .
- ٢٣- جيهان إلهامي، الصحافة المصرية وقضايا المرأة العربية خلال العقد العالمي للمرأة (١٩٧٥ - ١٩٨٥)، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ١٩٨٩ م) .
- ٢٤- فاتن عبد الرحمن النباري، موقف الصحافة تجاه قضايا المرأة، دراسة تحليلية لمضمون الأهرام والأخبار، والجمهورية منذ ١٩٧٥ - ١٩٧٩، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة، كلية الإعلام ١٩٨٦ م) .

- ٢٥- - علية عبد الرحمن السيبي، مجلة حواء دراسة نظرية وتحليلية منذ عام ١٩٥٧ حتى ١٩٧١، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة، كلية الإعلام ١٩٨٥م).
- ٢٦- نجوى كامل، الصحافة المصرية وقضايا المرأة، بالتطبيق على المؤتمر الدولي للسكان ومؤتمر المرأة، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع ١٤ يناير ١٩٩٧ ص ص ٥٣ - ٩٠.
- ٢٧- عواطف عبد الرحمن، صورة المرأة في الصحف والمجلات العربية - دراسة حالة مصر، في كتابها: دراسات في الصحافة المصرية والعربية (القاهرة، العربي للنشر والتوزيع ١٩٨١م) ص ص ٢٩ - ٨٩.
- ٢٨- فوزية العطية، صورة المرأة كما تقدمها وسائل الإعلام - دراسة في تحليل مضمون الصحافة النسائية، التقرير النهائي (القاهرة، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ١٩٨٣ م).
- ٢٩- عزيزة عبده سليمان، وبرامج المرأة في التلفزيون في زيادة وعى المرأة في الريف المصري، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة أسيوط، كلية الآداب بسوهاج ١٩٨٨).
- ٣٠- سامية سليمان رزق، صورة المرأة كما تقدمها برامج المرأة في الإذاعة الصوتية (القاهرة، مكتبة الأنجلو ١٩٨٨).
- ٣١- ليلى حسين السيد، وضع المرأة المصرية في الواقع الاجتماعي وفي التلفزيون بحث مقدم للمؤتمر الثاني عشر للمجلس الإفريقي لتعليم الإعلام. الإعلام وقضايا الريف الأفريقية، جامعة القاهرة ١٦ - ٢٠ أكتوبر ٢٠٠٠.
- ٣٢- عواطف عبد الرحمن وآخرون، المرأة المصرية والإعلام، مرجع سابق.
- ٣٣- عواطف عبد الرحمن، المرأة المصرية والإعلام، بين الواقع والاستجابة مجلة الدراسات الإعلامية ع ٧٥ أبريل - يونية ١٩٩٤، ص ص ٤٩ - ١١١.
- ٣٤- ليلى عبد المجيد، موقع المرأة المصرية على خريطة السياسات الإعلامية مرجع سابق ص ص ٥٧ - ٧٧.

الإعلام والمرأة في عصر المعلومات

- 35- J.A Ruggerio L.C Weston: Work opinions for women in women's Magazines communication Abstracts, Vol. 9. No. 1, March 1986.
- 36- Janis winship, Inside Women's Magazines, New Fetterlance , London – don, 1986.
- 37- Molaru Oguindipi, the James of women ar.d the Role of the Media in a New political culture in Nigeria, African Media Review . Vol., 4.1, 1990.
- نقلا عن نجوى كامل ، الصحافة المصرية وقضايا المرأة ، مرجع سابق .
- ٣٨- محمد عماد الحميد ، تحليل المضمون في بحوث الإعلام (السعودية ، دار الشروق ١٩٨٣ : ص ٢١١ .
- ٣٩- إبراهيم عبد الله المسلمي : الصحافة الإقليمية (القاهرة ، العربي للنشر والتوزيع ١٩٩٧ ، ص ٣٠ .
- ٤٠- جيهان الهامي ، الصحافة المصرية وقضايا المرأة ، مرجع سابق ص ٥٥٥
- ٤١- عواطف عبد الرحمن وآخرون ، المرأة المصرية والإعلام في الريف والحضر ، مرجع سابق ص ص ٩٦ - ٩٧ .
- ٤٢- من أبرز هذه الدراسات
- عواطف عبد الرحمن وآخرون ، المرأة المصرية والإعلام في الريف والحضر ، مرجع سابق .
- عواطف عبد الرحمن ، صورة المرأة في ، والمجلات العربية مرجع سابق .
- ٤٣- فاتن الطنباري ، موقف الصحافة تجاه قضايا المرأة ، مرجع سابق ص ٣٩٧ .
- ٤٤- من هذه الدراسات:
- جيهان إلهامي ، الصحافة المصرية وقضايا المرأة ، مرجع سابق .
- علية السيسى ، مجلة حواء ، مرجع سابق .
- عواطف عبد الرحمن وآخرون ، المرأة المصرية والإعلام في الريف والحضر ، مرجع سابق .

- عواطف الرحمن ، صورة المرأة في الصحف والمجلات العربية مرجع سابق .

- محمد طلال ، صورة المرأة في الإعلام العربي، لجنة المرأة العربية ، جدول أعمال الدورة العاشرة ، بحث غير منشور (تونس ، جامعة الدول العربية ١٩٨٣ .

٤٥- المراجع السابقة.

٤٦- صحيفة صوت المنيا أغسطس ٢٠٠٠ .

٤٧- أخبار أسيوط ، ٢٠ نوفمبر ٢٠٠٠ .

٤٨- أخبار أسيوط ، ١١ يوليو ٢٠٠٠ .

٤٩- صوت أسيوط ، ديسمبر ٢٠٠٠ .

٥٠- صوت سوهاج ، نوفمبر ٢٠٠٠ .

٥١- صوت أسيوط ، ٢٣ مايو ٢٠٠٠ .

٥٢- صوت أسيوط ، ١٨ أبريل ٢٠٠٠ .

٥٣- صوت المنيا، مارس «٢٠٠٠» .

٥٤- صوت سوهاج ، فبراير ٢٠٠٠ .

٥٥- أخبار أسيوط ، ١٥ فبراير ٢٠٠٠ .

٥٦- أخبار سوهاج ، يونيو .

٥٧- صوت سوهاج ، سبتمبر ٢٠٠٠ .

٥٨- صوت سوهاج ، ديسمبر ٢٠٠٠ .

٥٩- صوت أسيوط ، ٢١ أكتوبر ٢٠٠٠ .

٦٠- صوت المنيا، مايو ٢٠٠٠ .

٦١- أخبار سوهاج ، يونيو ٢٠٠٠ ، مرجع سابق .

٦٢- صوت المنيا، يناير، مارس ، يوليو ٢٠٠٠ .

الاعلام والمرأة في عصر المعلومات

- ٦٣- صوت أسيوط ، مايو، أغسطس، سبتمبر ٢٠٠٠.
- ٦٤- صوت سوهاج ، ابريل ، مايو، يوليو، نوفمبر ٢٠٠٠.
- ٦٥- صوت أسيوط ، ١٠ أكتوبر ٢٠٠٠ .
- ٦٦- صوت سوهاج ، مارس ، أكتوبر، ديسمبر ٦٧.
- ٦٧- صوت سوهاج ، أكتوبر ٢٠٠٠ ، مرجع سابق .
- ٦٨- صوت أسيوط ، ٨ يوليو ٢٠٠٠ .
- ٦٩- أخبار أسيوط ، ٥ أغسطس ٢٠٠٠.
- ٧٠- صوت أسيوط ٢٦ سبتمبر ٢٠٠٠.
- ٧١- صوت سوهاج ، مارس ٢٠٠٠ ، مرجع سابق.
- ٧٢- صوت أسيوط ٢٣ مايو ٢٠٠٠ ، مرجع سابق.
- ٧٣- صوت أسيوط ٧ يونية ٢٠٠٠ ، ٤ يوليو ٢٠٠٠ ، ٧ نوفمبر ٢٠٠٠.